

المجتمعة

جريدة الطوعية الإسلامية

العدد ٣٣
٢٧ شعبان ١٣٩٠
٢٧ أكتوبر ١٩٧٠



الطبعة

« طريق لا يضل »

رسولنا صلى الله عليه وسلم ، هو الذي أضاء ظلمة الليل يوم كان العالم يتخبط في متاهات الحيرة ، ويئن من وطأة الظلم . ورسولنا - صلى الله عليه وسلم - كان الداعية الصابر الحليم يوم اعرضت قريش عن امر الله وكذبت رسوله . فانتصر بحلمه وصبره على طيشها وجهلها . ورسولنا - صلى الله عليه وسلم - كان الداعية المعلم يوم تمالأ أهل الكتاب - خصوصا اليهود - لا يتركون سبيلا للمكر والكيد له ولدينه الا سلوكه ، حتى كشف بالحق باطلهم ورد كيدهم في نحورهم .

ورسولنا - صلى الله عليه وسلم - هو الذي جعل من المعرفة سبيلا لسمادة الانسان ، ومن القوة طريقا لحماية الحق ، وسبيلا لتحقيق

الحرية الكاملة بالعبودية لله وحده ، والانتماء من عبودية الانسان لآخيه الانسان .

ورسولنا - صلى الله عليه وسلم - هو الذي صاغ من معادن العرب رجالا قدمهم الى الدنيا ، وهم يحملون اخلاق النبوة على سعة في الافق وسمو في الفاية واخلاص في القصد ، حتى خرجوا من ضيق القبيلة الى فسحة الإنسانية ، ومن الامل بالاستملاء القريب الى قيادة العالم بالاسلام .



● « من المضحك الزعم بأن ٦٥ ألف يهودي كانوا يستطيعون بدون مساندة سائر اليهود أن يؤسسوا الدولة اليهودية في قلب العالم العربي ، وبدون مساعدات اقتصادية ومادية وسياسية من المجتمعات اليهودية في المنفى ، ما استطاعت الدولة اليهودية أن تكفل وجودها ، وأن تنمي اقتصادها أو تشيد جيشها الفذ ، وأن توفر امكانيات الهجرة لأكثر من مليون ونصف يهودي معوز ، ودعما لهذا كله يصبح التضامن شرطا ضروريا لمستقبل اسرائيل » .

ناحوم جولدمان
رئيس المؤتمر اليهودي

صحيحة الكفاح

إن الله وهب للإنسان الأعضاء والجوارح ، ومواهب وطاقات ، فدل ذلك على أنه يريد منه السعى والجهد ، كما إذا منح سيد عبده فأسا أو معولا ، فالظاهر أنه يريد أن يحفر الأرض أو يشق صخرة ، نطق بذلك أو لم ينطق ، كذلك لما أعطانا الله هذه الأيدي العاملة - والسواعد القوية ، والاقدام السائرة ، والطاقات الغنية ، فإنه يريد منا - بداهة - أن نشغل ونستخدم قوانا ، ونكدح في الحياة ونجاهد فيها ، ونكسب رزقنا بقوة اليمين ، وعرق الجبين ، فالتوكل الصحيح ألا نقصر في جهدنا ، ثم نعتد في نتيجة السعى على الله تعالى ، فالسعى شكر لنعمة القدرة ، والجبر كفران لهذه النعمة ، والله يقول :

« لئن شكرتم لأزيدنكم ، ولئن كفرتم إن عذابي لشديد » .
جلال الدين الرومي

الديكتاتور... أولاً !!

إذا ذابت حرية الفرد في سلطان الحكم المطلق ، وشعر جمهور الأمة بالانزواء والانكماش أمام إرادة واحدة... !! مكتتها - المصادفات من السيطرة والامتداد... فمن البعث أن تتجه عناية المصلحين إلى أفراد فقدوا ثقتهم ، وأعطوا قيادهم لغبرهم !! بل يجب حسم الأمر أولاً مع صاحب السلطة المطلقة... !! فإن بقاءه في وضعه العاني يتنافى مع كل إصلاح .
محمد الغزالي



ان الحق في هذه الايام اصبح
غير مالوف بحيث يعجب منه
أكثر الناس .
عبد القادر عودة

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الفروي					المواقيت بالزمن الزوالي				
فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
س	د	د	د	د	س	د	د	د	د
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

مواقيت الصلاة



رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع القرب - العديلية الشرقية - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠
الإشراف: الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإنسان الاجتماعي

ثم جاء.. دور الصلاة!

” يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ... “

والانجليزي والصعود الى القمر .

ان المساجد تشكو قبل المرافق العامة من قلة الرواد . وجدهم في اداء واجباتهم .

ان الذين لا يصلون لا ينفقون اوقاتهم في تنقيف انفسهم . ولا في القيام باعمال البر والخير . ولا تجويد ما بين ايديهم من اعمال . ولا في مقترحات بناءة تطور البلاد وتدفع النهضة الى الامام . . . انهم ينفقون اوقاتهم في اللهو والضياح والكلام الفارغ . . . انهم فاشلون في الدنيا قبل هشلهم في الدين !!

ان في المدارس بعض النشاطات الاخرى تأخذ من الوقت ما يصلح — حقيقة — ان يرصد لتعلم الانجليزية والرياضيات وهو وقت الرقص مثلا .

ان التحامل على الصلاة وحدها واضح جدا واذا كانت احواض الوضوء قليلة فيجب ان تزداد لا ان تُلغى فريضة الصلاة في المدارس بسبب نقصها .

ويمكن ان تقدم وجبة معقولة في ساندوتش للتلاميذ اذا تأخروا في المدارس مثلا .

وتستطيع الوزارة ان تواجه المعجز في الباصات بتفويض اضافي لاصحابها اذا تأخرت في نقل التلاميذ بسبب الصلاة .

واذا لم يكن ذلك في ميزانية وزارة التربية فان نداء بجمع المال من اجل دفعه للباصات . ومن اجل ان يؤدي انشاء المسلمين الصلاة في المدارس .

نداء كهذا حري بان يجعل الاموال من المسلمين تتدفق على الوزارة بكثرة لمواجهة المعجز !!

لا ندري لماذا يصير البعض على مراعاة مشاعر الاقليات من ابناء الديانات الاخرى ولا

ولو تنظم الوقت وتوجه المسلمون للاستفادة منه ففي كل ٢٤ ساعة تفرض خمسة اوقات على المسلمين ولو اعطى كل وقت من اوقات الصلاة

المفروضة الى عشرين دقيقة — ويا ليت ذلك يكون — لكان مجموع الوقت المخصص للصلاة ١٠٠ دقيقة . اي ساعتان الا

ثلاثا . وحتى لا تنفق الاربعة وعشرين ساعة كلها في الصلاة وحدها حدد الاسلام فيها كل شيء بحساب فاقاتها بعدد .

وركعاتها بعدد . وسجوداتها بعدد . وتسبيحاتها بعدد . كذلك اُلزم اتباعه بواجبات اخرى يومية لا بد ان يقوموا بها

اذن فاين ينفق الوقت الباقي وهو نحو ٢٢ ساعة ؟

في النوم ؟ ان خلافة الله في الارض لا تحقق في النوم ولا في احلامه ومع رصد وقت محترم للنوم فان الوقت . الباقي يقدر

بـ ١٥ ساعة فاين ينفق هذا الوقت ؟

في الرقص واللهو ؟ ان الدين الذي لا يسمح لاتباعه بالفلو في الدين ذاته لا يقول بانفاق الوقت في مهازل الرقص واللهو ؟

ام في الاسترخاء الغبي الكسول الذي هو فشل في الدين والدنيا جميعا ؟ ان الدين الذي استعاض نبيه من المعجز

والكسل وكان — كما وصف — انشط خلق الله واكثرهم عملا ، وهو الذي دوخ المشركين بوفرة نشاطه ودأبه . دين هذا شأنه

وشان نبيه يحرم على اتباعه الاسترخاء الغبي الكسول الذي يتلف الروح والدين معا ؟

اذن فاين ينفق الوقت الباقي؟ لا شك ان الاسلام يوجه هذا الوقت للعمل البناء ومواصلة

التقدم في كل شأن وكل مرفق . والحقيقة ان المسلمين لم يتأخروا لانهم استغرقوا في الصلاة حتى شغلهم هذا

الاستغراق عن تعلم الرياضيات

اننا لا نمزح . . وانما نوضح خطورة رفض العبادات بمبررات الحرص على الوقت والحرص على التمشي مع متطلبات القرن العشرين . . وان النتائج

الطبيعية لهذا الرفض ستشمل رفض كل اهتمام بالدين بحجة توجيه الاهتمامات كلها لتعلم

الانجليزية او مراعاة مشاعر ابناء الديانات الاخرى . وهناك حقائق ينبغي ذكرها

والتركيز عليها . ان الحديث عن رفض توجيه ابناء المسلمين للقيام بحق الله

في المدارس . هذا الرفض لا ينبغي ان يصدر في بلد كالكويت له عقيدته الاسلامية . . وتقاليد

الاسلامية . . ومشاعره الاسلامية . . ودستوره الذي ينص على اهمية الدين وتمكينه

من التوجيه وبث هداية . . والاستخفاف باهم ركن في الاسلام — بعد الشهادتين —

انما هو استخفاف بالكويت كله عقيدته ، وتقاليد ، ومشاعره . واصالته ، ودستوره .

ان هناك حملة منظمة — في هذه الايام — من قبل المنظمات الاحادية والتبشيرية ضد

فريضة الصلاة في البلاد الاسلامية . . وهي وان كانت حملة مبطنة — لاسباب كثيرة —

فان تستررها لا يقلل من خطورتها ولا يحد من اهدافها المبنية . وتشند هذه الحملة المبطنة في

مصر — مثلا — لمواجهة اقبال المصريين على المساجد بكثرة ومواظبة .

والحملة في الكويت ليست مبطنة ولا متسترة . ولكنها صريحة وظاهرة . فهل اختير

الكويت للقيام بالحملة العلنية ضمن الخطة الشاملة لهدم فريضة الصلاة ؟

ان الصلاة لا تضعيع الوقت والوقت الذي ينفق عليها هو اعقل واسعد وابرك واوعي

وقت ينفق في اي عمل اخر —

لم ترض بعض المحلات — الصادرة هنا في الكويت — عن قرار السيد وكيل وزارة التربية والتعليم الذي وجه فيه اجهزة وزارته من اجل ان تعمل على تمكين ابناء المسلمين من اداء فريضة صلاة الظهر في المدارس .

وستجاوز مناقشة البواغث التي دفعت المحلة الى هذا المسلك ونركز على الحثييات التي ساققتها لتنتهي بها

— قصدا — الى الفاء هذا القرار الخير البناء الذي يسكب

في افئدة ابناء المسلمين محبة الله ، ويمرهم على طاعته — سبحانه — ويملا نفوسهم

بالبهجة والود والجمال . واضح ان المحلة ترفض

ان يقيم ابناء المسلمين الصلاة في المدارس . . هذا هو الهدف الحقيقي . . اما طريقة الوصول

اليه فتمثلت في الحرص على اهمية الوقت في عصر الفضاء !!

والحرص على جعل المدارس التي يشرف عليها المسيحيون هي الميار لاصدار القرارات في

وزارة التربية والتعليم والحرص على . . . الخ

والتابع النفسي لهذا النمط من التفكير سيؤدي يوما الى

المطالبة بالفاء عقيدة التوحيد ذاتها . . . ولنسوف يقال غدا

— امتدادا لمنطق الرفض اياه — ان عقيدة التوحيد تحتل جزءا

من الحركة الذهنية . . . وتتناثر بقدر ما من الاهتمام الوجداني . ومقتضيات التقدم تلزمنا

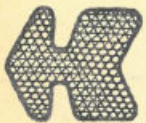
— هكذا سيقولون — بتوفير الجزء الذي شغلته عقيدة التوحيد في الحركة الذهنية للاستزادة من دراسة

الرياضيات . . . وتوفير الاهتمام الوجداني المنوح لعقيدة

التوحيد وتوجيهه الى الفنون

المالية . لان ذلك هو المسلك الذي يتمشى مع روح العصر

وحاجاته !!



الرحيم

(بقية)

ثم جاء ..
دور الصلاة !



حفل افتتاح مجلس الأمة يوم ٢٠ أكتوبر الجاري

الجديد . فامامكم اعمال كثيرة
وعلى عاتقكم مسؤوليات
عظيمة . ندعو الله ان يوفقكم
وان يرشدكم الى طريق السداد
صباح السالم الصباح

الخطاب الاميري في مجلس
الامة :

— القى سمو الشيخ جابر
الاحمد الجابر ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء الخطاب
الاميري الذي حدد سياسة
الكويت الداخلية والخارجية
والذي اكد تأييد الكويت المطلق
لكفاح الدول العربية في سعيها
لتحرير الاراضي المفتصة كما
اكد تأييد الكويت للمقاومة
الفلسطينية وحق شعب
فلسطين في تقرير مصيره دون
تدخل او وصاية وحذر الخطاب
الولايات المتحدة من استمرارها
في دعم العدوان الاسرائيلي حتى
لا تتعرض مصالحها في العالم
العربي للخطر .

— وقد احتوى البيان
الاميري على انجازات الحكومة
في مختلف المجالات واورد عدة
نقاط تتعلق ببيان ٢٤ يونيو
الماضي الذي سبق لسموه
الادلاء به فقد ذكر الخطاب ان
ما ورد في هذا البيان هو موضع
اهتمام السلطة وان الدوائر
الحكومية شرعت كل فيما
يخصها في تنفيذ ما امكن تنفيذه
في حدود التشريعات الحالية
واشار الخطاب الى ان الحكومة
ستتقدم الى المجلس بمشروع
قانون لتعديل جدول بتمديد
الدوائر الانتخابية المرافق

ان دوركم الحالية لن تتسع
لما اتسعت له دوراتكم الاربعة
السابقة من هذا الفصل
التشريعي الموشك على الانتهاء
وبسبب الانتخابات المامة
التي ستجري في البلاد قبل
ذلك لتشكيل مجلس امة جديد
طبقا لاحكام الدستور .

ويجمل بكم ان تخصصوا
الوقت المحدود لدورتكم هذه
لانجاز ما زال معلقا امامكم من
تشريعات وامور عاجلة اخرى
حتى تقوموا باداء واجبكم على
اكمل وجه .

وختاما ارجو لكم التوفيق في
عملكم وادعو الله ان ياخذ
بيدكم ويبدنا جميعا وبيدنا على
القيام بواجباتنا ومسؤولياتنا
بما يرضيه تعالى ويرضي ضمائرنا
في خدمة بلدنا وامتنا المجيدة .
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

كلمة صاحب السمو امير البلاد
المعظم في سجل مجلس الامة
الخطاب الاميري في مجلس
الامة :

بسم الله الرحمن الرحيم
لقد حرصتم طوال السنوات
الاربعة الماضية ان تؤدوا امانتكم
بما يرضي الله والوطن واننا
لنامل ان تسروا على هذا
النهج خلال الايام القليلة الباقية
لمجلسكم . انكم الآن تستقبلون
دور انعقاد قصير يستدعي منكم
ان تقوموا بمهمتكم على اكمل
وجه واحسنه . وان لا تتركوا
اية امور معلقة للمجلس

قام سمو الشيخ صباح
السالم الصباح امير البلاد
المعظم بافتتاح دور الانعقاد
العادي الخامس التكميلي
للفصل التشريعي الثاني
لمجلس الامة يوم ٢٠ أكتوبر
الجاري . وقد دعا سموه في
كلمته قادة الدول العربية الى
التضامن وتوحيد الجهود
لمواجهة العدو المشترك ثم القى
سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر
ولي العهد ورئيس مجلس
الوزراء الخطاب الاميري الذي
حدد سياسة الكويت على
الصعيد العربي والخارجي
كما بين انجازات الحكومة في
مختلف المجالات .

كلمة صاحب السمو امير
البلاد المعظم :

بسم الله الرحمن الرحيم
وبعونه نفتتح دور الانعقاد
العادي الخامس المكمل للفصل
التشريعي الثاني لمجلس الامة .
ابنائى الاعزاء .
انكم تبادون هذه الدورة
لمجلسكم الموقر في جو تغلب
عليه مشاعر الاسى والحزن
لاحداث الاردن الدامية الاخيرة
التي هي مأساة امتنا العربية
ولا يسعنا الا ان ندعو الله
سبحانه وتعالى في هذه الظروف
المصيبة ان يكلا امتنا العربية
بعنايته ويلهم رؤسائها
وقادتها التوفيق والسداد
ويوحد بين قلوبهم في مواجهة
عدونا المشترك .
ابنائى الاعزاء اعضاء مجلس
الامة

يصر نفس الاصرار على مراعاة
مشاعر المسلمين .

حجة رفض الصلاة في المدارس
بسبب وجود مدارس يشرف
عليها مسجونون وهم بصفتهم
هذه لا يستطيعون اقامة التلاميذ
لا تستطيع الوقوف على قدميها
ولا على رأسها لان هذه المدارس
لا بد ان يوجد فيها مدرسون
مسلمون وهم يستطيعون اقامة
ابناء المسلمين في الصلاة ...
وفي حالة انعدام مدرسين
مسلمين في هذه المدارس
— لنفترض جدلا — فانهم من
الممكن جدا ان يوجدوا . وبذلك
نعفي المسيحيين من اقامة ابناء
المسلمين في الصلاة .. اما ان
يحرّم ابناءنا الصلاة في مدارس
يشرف عليها مسجونون — لهذا
السبب فقط — فهذا ابتكار في
كتب الحريات الدينية ينفيه
الحزب الشيوعي في روسيا
ذاتها !

ونقول للسيد وكيل وزارة
التربية والتعليم : ان كل مستنير
سيستمد مكانته وقيمه من
انتمائه للإسلام في هذا البلد
قد انتهج لقرارك واحس بانه
شارة تقدم ورقى . وان كل
مسلم قد اثلج صدره بهذا
القرار لانه يسوق لابنائنا في
المدرسة اقل واعز خير يمكن
ان يقدم لانسان على هذه
الارض .. وهو الصلاة ..
ولقد عرفت فالزم

من أواخر جمعية الإصلاح الإجتماعي

× اجتمعت الجمعية العمومية العادية لجمعية الإصلاح مساء الثلاثاء الماضي وناقشت الميزانية السنوية واعتمدت الحساب الختامي . والقى ملخص للتقرير الإداري عن النشاط الذي قامت به الجمعية في الفترة الأخيرة .

× اتفقت الجمعية مع مقال لتوسعة مسجد الجمعية في المدينة الشرقية نظرا لكثرة المصلين في المسجد من المناطق المجاورة وباشر المقال في العمل .

× سلمت الجمعية الدفعة الثالثة من تبرعات المواطنين للمتضررين في حوادث الأردن الى جمعية الهلال الأحمر الكويتي لارسالها الى الأردن . وما زالت الجمعية تتلقى التبرعات فنهيب بالمواطنين مد يد المساعدة لأخوانهم هناك .

× أعدت الجمعية منهاجا للمحاضرات خلال شهر رمضان المبارك يساهم فيه كبار الأساتذة المختصين في الشريعة الإسلامية وسوف يعلن عن ذلك قريبا ان شاء الله .

× طلب عدد من المدارس الحكومية والخاصة مجموعات من كتابي تعليم الصلاة للبنين والبنات اللذين اصدرتهما الجمعية وسلمت كمية من الكتابين الى عدد من المدارس .



والخدمات العامة والسياسة الاعلامية التي جاء في الخطاب أنها يجب أن تضع أمامها الحقائق المختلفة بعيدا عن التهويل وما ترمع وزارة الارشاد والانباء تنفيذه كانشاء مجمع للاذاعة والتلفزيون وخطتها في تدريب الشباب الكويتي على مختلف الاعمال .

الف هكتار وتطوير الاشجار الحرجية واطار طريق الجبراء وزراعة الطريق الدائري السادس ومشروع مخيمات الربيع وانشاء الحدائق العامة والخدمات وأعمال الصيانة وغيرها .

— تضمن الخطاب ايضا بعض انجازاتوزارات المرافق

للقانون الحالي رقم ٨٧ لسنة ١٩٦٦ » بفرض التيسير على الناجحين في بعض هذه الواثبات وأشار الى عزم الحكومة على زيادة رجال الامن والشرطة ورفع مستوى الحرس الوطني حفاظا على راحة المواطنين . وأوضح أن الحكومة توالي اتصالاتها مع شركات النفط لزيادة انتاجها وقد حققت هذه الاتصالات نتائج ملموسة في زيادة الانتاج واستخدام جزء من ارباح الشركات في انشاء بعض المرافق الحيوية في البلاد .

— أشار الخطاب الى أن الحكومة منحت سلسلة من القروض هذا العام لكل من البحرين وتونس واليمن للقيام ببعض مشروعاتها المختلفة وانها ما زالت تواصل دراسة بعض الطلبات التي وردت من الدول الشقيقة للاسهام في مشاريعها الانمائية — تناول الخطاب مشاريع وزارة الاشغال فأشار الى أن الوزارة ستقوم بتنفيذ عدد من المشاريع المختلفة ومنها مشروع الزراعة بدون تربة ومشروع مسجح وتصنيف الاراضي التي تقدر بحوالي ٢٦٠

رؤية هلال رمضان



يتم نعمة الخير والسلام على ربوع الوطن العزيز والمالين العربي والإسلامي .

قرر معالي السيد خالد احمد الحسار (وزير العدل) أن تعقد لجنة الرؤيا الشرعية اجتماعا مساء الخميس القادم في مبنى الوزارة لاستقبال الذين يتمكنون من رؤية هلال شهر رمضان المبارك . واصدر معاليه بيانا بهذا الشأن اهاب فيه بكل من يتمكن من رؤية الهلال أن يتقدم للجنة للدلاء بشهادته وأشار البيان الى أن وزارة العدل تفتنم هذه المناسبة لتزف التهنية الى المواطنين داعية الله جل جلالته بان يجعل صومهم مبرورا وان





هذا الأسبوع

قرارات هامة تتالج قضايا فلسطين وأحداث الأردن والأقليات الإسلامية

رابطة العالم الاسلامي تنهي دورتها

حول بيان ٢٤ يونيو

يقوم سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بعدة اجتماعات هامة مع مختلف قطاعات وأجهزة الدولة لوضع بيانه موضع التنفيذ وقد جاء الخطاب الاميري تعبيرا عن مشاعر المواطنين تجاه القضايا التي تناولها البيان بالنقد والهجوم فلمح اليه بشكل واضح ولو بعزم ((الجهات العليا)) على تطبيقه على نحو يضمن القضاء على عوامل الشكوى والتذمر التي كانت تصل تباعا الى مسامع الجهات العليا ومن المنتظر أن تتخذ الحكومة عدة قرارات هامة لوضع البيان موضع التنفيذ تحقيقا لرغبات المواطنين في مختلف المجالات والتي سبق أن استعرضها سموه في بيانه الذي أذاعه على الشعب يوم ٢٤ يونيو الماضي .

مفتي لبنان في الكويت

زار الكويت مؤخرا الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ورحب معالي السيد عبد الله مشاري الروضان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) بزيارة الضيف الكريم الذي أعد له برنامج حافل تضمن زيارة سمو الامير وسمو ولي العهد وبعض الوزراء بالإضافة الى زيارة بعض المرافق العامة بالبلاد .

على المجلس تقريراً من دوله الدكتور محمد ناصر عضو المجلس التنفيذي للرابطة عن المؤتمر الذي عقدته المنظمة الافريقية للاسيوية الاسلامية في باتونج . وهكذا مهد المجلس لقراراته بالدراسة المستفيضة لمشاكل العالم الاسلامي السياسية منها والفكرية .

عذا وكانت الامانة العامة للرابطة قد تناولت في تقريرها الذي تقدمت به الى المجلس التأسيسى في دورته الحالية عددا من الموضوعات وعلى رأسها جميعا قضية فلسطين ثم احداث الاردن ونتائج مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي المنعقد في جدة .

كما تناولت قضايا المسلمين في الهند وبورما وغيرها وذلك بالإضافة الى عضوية المجلس التأسيسى وترجمة معانى القرآن الكريم الى اللغة اليابانية ثم دعم وتقوية اذاعة صوت الاسلام من مكة المكرمة الخ من الموضوعات التي تناولها هذا التقرير .

وقد اصدر المجلس التأسيسى اليوم قراراته في مختلف الموضوعات التي ناقشها في هذه الدورة واننا لنرجو من الله تعالى أن يبارك في جهود القائمين عليه لما فيه منعة هذا الدين وخير تاسلمين جميعا .

١٦ شعبان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٧٠ م جلسته الثالثة عشرة برئاسة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز وبحضور معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد سرور الصبان وقد ناقش المجلس في جلسته هذه تقريرا عن وضع المسلمين في الصين الوطنية ووسائل دعم ومساعدة المسلمين هناك ، كما عرض

عقد المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامي مساء الاحد ١٧ شعبان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٨ أكتوبر ١٩٧٠ م جلسته الختامية لاصدار قراراته بشأن الموضوعات التي سبق وبحثها في جلساته الثلاث عشرة .

هذا وكان المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامي قد عقد بعد عصر امس الاول السبت

حول الوضع في الخليج العربي

هو المرحلة الخطيرة والاخيرة من المراحل التي تمر بها تلك المنطقة في هذه الظروف التي تجتازها وتخشى الدوائر العربية من أن فشل الاجتماع القادم سيؤدي الى عدم ظهور هذا النور اطلاقا رغم اعلان جميع الاطراف عن حرصها على اقامة اتحاد قوي من شأنه أن يحفظ الاستقرار والاستقلال في المنطقة .

تبدى الدوائر العليا اهتماما كبيرا بالوضع في الخليج العربي بمناسبة الاجتماع المقبل المقرر أن يعقده حكام الامارات العربية في أبو ظبي لمناقشة موضوع اقامة اتحاد الامارات العربية وبهذه المناسبة عقد مجلس الوزراء جلسته العادية يوم الاحد الماضي برئاسة سمو الشيخ جابر احمد الجابر وببحث في هذا الموضوع باعتبار أن اجتماع حكام الامارات العربية

العلاقات بين الكويت وتركيا

فكرة واضحة عن المنجزات التي تمت في البلاد وأضاف أنه يعتقد أن الكويت كانت البلد الذي استطاع بحق أن يوظف ثروته النفطية في صالح الشعب ومن أجل دعم الاقتصاد ونشر الرفاهية والازدهار ليس فقط في الكويت وإنما في الدول العربية الأخرى .

اشاد سعادة سفير تركيا في الكويت - والذي تقرر مؤخرا نقله الى منصبه الجديد في إيطاليا - بالعلاقات الودية بين الكويت وتركيا التي برزت في عقد اتفاقيتي السياحة والممر بين البلدين وقال انه خلال المدة التي عمل فيها كسفير لبلاده في الكويت قد كون

الاحتفال بشهر رمضان المبارك

أعلن معالي السيد عبد الله مشاري الروضان (وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية) ان الوزارة اتخذت كإضافة الاستعدادات اللازمة للاحتفال بشهر رمضان المبارك وقال ان عددا من الاساتذة واصحاب الفضيلة سيصلون الى الكويت في نهاية الشهر الجاري للمساهمة في احياء الموسم الثقافي الذي ستقيمته الوزارة خلال شهر رمضان وهم السادة الشيخ عبد الجليل عيسى والشيخ محمد حسنين مخلوف والشيخ حسن طزون والشيخ محمود فايد وغيرهم واضاف ان احتفال هذا العام سيكون كبيرا وشاملا وسيتم خلاله الوعظ الارشاد اللازم بهذه المناسبة الكريمة كما ان مجلة



الوعي الاسلامي ستصدر ايضا كتابا هذا العام بعنوان « رسالة الصوم » يتضمن كافة الامور المتعلقة بالصوم ومبطلاته .

أخبار متفرقة

— صرح معالي السيد يوسف هاشم الرفاعي (وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء) انه لم يتم بحث موضوع المعونة المالية التي جمعت بسبب الوضع في الاردن وقال ان الوضع في الاردن الشقيق لم يتبلور بعد .



— وافق مجلس الوزراء على الحاق معهد المصائد البحري بوزارة التربية بدلا من الحاقه بوزارة الاشغال وكان وزير التربية قد تقدم بمذكرة الى مجلس الوزراء يقترح فيها الحاق جميع المعاهد بالوزارة لتتولى الاشراف عليها .

— مثل الكويت في اجتماع اللجنة الصحية العربية الذي عقد في القاهرة اعتبارا من ٢٢ أكتوبر الجاري كل من الدكتور عبد الرحمن الموضي والدكتور محمد رضا طلعت .

— مثل الكويت في اجتماع مجلس الطيران المدني للدول العربية الذي عقد في القاهرة يوم ٢٠ أكتوبر الجاري السيد محمود الموضي .

— صرح السيد يعقوب غنيم (وكيل وزارة التربية) بان الوزارة عززت هذا العام البرامج والمناهج الدينية كما انها قررت التعاقد مستقبلا مع عدد من المدرسين المتخصصين في الشريعة الاسلامية .

— صرح السيد يوسف هاشم الرفاعي (وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء) ان مجلس الوزراء اعتمد الاسس النهائية لتحسين اوضاع صفار الموظفين والتي وضعت كحد أقصى فترة ٨ سنوات للترقية من الفئة الثالثة الى الثانية وفترة ١٠ سنوات للترقية من الفئة الثانية الى الفئة الاولى

نشاط إسلامي كبير في اليمن الجمعية العلمية اليمنية

باب العضوية مفتوح للجميع

وقد تركت الباب مفتوحا لجميع أبناء اليمن في الداخل والخارج ان ينخرطوا تحت لوائها ويسهموا معها كل في حدود امكانياته بشرط :

أن يكون ملتزما ومطيعا الطاعة الكاملة لتعاليم الدين الاسلامي في العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق .. الخ

أعمال الجمعية ونشاطاتها

ولقد قامت الجمعية في سبيل تنفيذ مبادئها بـ :

١ - تكوين لجنة للشباب للارشاد والدين .

٢ - تبني مشاريع مدارس تحفيظ القرآن .

٣ - ايجاد حلقات قرآنية في المساجد لاجادة تلاوة كتاب الله .

٤ - تدعيم الدروس الدينية بالمساجد واقامة الندوات بها .

٥ - طبع الكتب والرسائل المفيدة وتوزيعها بائمان رمزية .

٦ - مد نشاط الوعظ والارشاد الى جميع المؤسسات من المستشفيات والسجون والقرى والقوات المسلحة .

٧ - العمل على احياء الشعائر الاسلامية .

٨ - السعي للإصلاح بين الاسر والافراد .

٩ - تقديم النصائح دائما للمسؤولين ولفت نظرهم الى كل ما من شأنه خدمة الوطن على اساس من العقيدة الاسلامية .

١٠ - تقديم النصائح دائما للمسؤولين ولفت نظرهم الى كل ما من شأنه خدمة الوطن على اساس من العقيدة الاسلامية .

١١ - تقديم النصائح دائما للمسؤولين ولفت نظرهم الى كل ما من شأنه خدمة الوطن على اساس من العقيدة الاسلامية .

١٢ - تقديم النصائح دائما للمسؤولين ولفت نظرهم الى كل ما من شأنه خدمة الوطن على اساس من العقيدة الاسلامية .

١٣ - تقديم النصائح دائما للمسؤولين ولفت نظرهم الى كل ما من شأنه خدمة الوطن على اساس من العقيدة الاسلامية .

١٤ - تقديم النصائح دائما للمسؤولين ولفت نظرهم الى كل ما من شأنه خدمة الوطن على اساس من العقيدة الاسلامية .

أبو هالة

● حينما انفتحت ابواب « اليمن » على العالم الخارجي استطاع الانتهازيون من ذوي الافكار الهدامة ان ينفذوا متسللين الى عقول ثمرنة من الجاهلين لدينهم بدعوى ان الدين من اسباب تاخر اليمن هذه السنين الطوال .

● لكن الله قيض لليمن فئة من ابنائها الاجلاء .. أحسوا بالخطر الداهم .. فترصدوا له .. واجمعوا امرهم على الاخذ بالوسيلة الصحيحة لمواجهة هذا التيار المدعوم من الخارج !! ..

وذلك بتكوين تجمع تنظيمي للدعاة الاسلاميين أسموه « الجمعية العلمية اليمنية » بعد ان تم اتصالهم بالقاضي عبد الرحمن الارياني رئيس الجمهورية ، وحسن العمري رئيس الوزراء حيث باركا هذه الخطوة .

● وتكونت الهيئة التأسيسية للجمعية واجتمعت بمقرها الرئيسي في صنعاء حيث انشأت فروعاً لها في الأولوية ، والقضوات والنواحي .

● ولخصت اهدافها العامة في الآتي :-

١ - العمل على ازالة جميع أنواع التعمصبات والتفرقة المذهبية ، والطبقية ، والعنصرية .

٢ - اقامة المؤسسات العلمية اليمنية .

٣ - العمل على توحيد كلمة العلماء .

٤ - تقوم الجمعية بممارسة أعمالها بطريقة النشر ، والمحاضرات ، والمخاطبات والنشرات والاذاعة وغير ذلك من وسائل النشر .

٥ - اصدار الفتاوي في القضايا الشرعية .

هل مهمة مدرس

التربية الإسلامية مستحيلة



واحدة من القرآن قراءة سليمة صحيحة ، ولا يكاد يحفظ من القرآن الا ما يؤدي به امتحانه وبطريقة مليئة بالاططاء المختلفة .

فلماذا لا نبدأ مع ابنائنا حفظ القرآن الكريم من السور الصغيرة فنحفظه جزء « عم » في الصف الاول والجزء الذي يليه في الصف الثاني وهكذا حتى اذا اشتد عوده ضاعفنا له الاجزاء حتى يتخرج من المدرسة الثانوية وقد حفظ القرآن كله ،

فيقتنى ديناً ويفتني لغة . لماذا لا ندرس مع تلاميذنا بعض كتب السنة الصحيحة حتى نصل التلاميذ مباشرة بمصادر شريعهم فنقرأ لهم من البخاري أو مسلم ونكمل الشرح والتفسير والاستنباط لهم ولاساتذتهم فتنبرز شخصياتهم وتحقق ذاتياتهم ولا تنحصر وتتحجر في الكتب المدرسية المقررة .

لماذا نبتعد بتلاميذنا عن امهات كتب التفسير وكتب الحديث ، ألا يجدر بنا ان نأخذ بأيديهم الى هذه الكتب فينهلون منها ويألفونها ولا ينقطعون عنها بانتهاء دراستهم لماذا لا تكون العبادات في المنهج عملية دائمة ولماذا لا يتعلم التلميذ كيف يصلي في مسجد المدرسة ، وكيف يتعرف على احكام الصلاة وكيف كان صلى الله عليه وسلم يصلي ، وكيف تستنبط احكام الصلاة وغيرها من العبادات من القرآن والسنة . أما السيرة : فكتب السيرة القديم منها والحديث أفضل من اقتطاف تنف من السيرة واختصارها وتعويد التلاميذ على الاطلاع على هذه الكتب والاقتراب منها يجعلهم دائماً على صلة بمنابع هذا الدين وأصوله .

أما التهذيب والسلوك المسلم فهو النتيجة العملية لهذه الامور كلها ولا يكون الا بالمشاركة العملية والانسجام التام بين المعلم وتلاميذه وبين الاقوال والافعال وبين ما يعلمون ويعملون .

كيف نحقق المستحيل

ونتساءل الان : هل تحقيق كل هذه الامور مستحيل ، ان الاجابة بنعم تعني ان وضع التعليم في مدارسنا على اكمل وجه ممكن وان توزيع الحصص على ايام الاسبوع سير

الحصص لا يقل عن اثنتين ولا يزيد على ثلاثة في الاسبوع الواحد . فاذا عقدنا مقارنة موضوعية بين هذا وبين ما كان يدرسه التلاميذ في العصور الاسلامية المختلفة لوجدنا كثيراً من الاختلاف في الكم والكيف . . . فبينما كنا نجد تلاوة القرآن يعتنى بها حفظاً وتجويداً مع الصبي منذ نعومة اظفاره نجد الان تلميذاً ناضجاً واعياً كل الوعي لا يكاد يجيد قراءة آية

التربية ان يعطى للتلاميذ في المدارس بضع آيات مختارة من القرآن الكريم جزء منها للحفظ واخر للدراسة كما يعطى لهم عدد من الاحاديث الشريفة بالكيفية نفسها ، ثم يدرس التلاميذ شيئاً من العبادات وبعض الامور في العقيدة ونتفا من التهذيب وشيئاً من السيرة . هذا هو ما يدرسه التلميذ حتى نهاية المرحلة الثانوية في عدد من

لا شك ان قرار وزارة التربية بفصل جهاز تفتيش التربية الدينية وجهاز تدريسه عن جهاز اللغة العربية وتسمية المادة بالتربية الاسلامية كان قراراً صائباً وحكيماً وفي مصلحة تربية النشء تربية اسلامية تدفع بالجيل الى حب العمل واثار مصلحة الامة وتقدير الرجولة والشهامة والمروءة والتحلي بكل الاخلاق الفاضلة لكن هذا القرار لا بد ان يدعم بالتنفيذ العملي والمراقبة الدقيقة وتهيئة الظروف المناسب والامكانات اللازمة لتحقيق الفرض المنشود منه .

ان الحديث في هذا الموضوع لا بد ان يشمل دراسة ثلاثة جوانب اساسية فيه هي المنهج الذي يدرسه الطالب في مادة التربية الاسلامية من حيث النوع والكم والكيف . ثم الاداة المنفذة لهذا المنهج وهي المدرس من حيث الكفاءة والقدرة على التدريس ومعها الايمان الحقيقي والسلوك العملي والحماس المتعقل بما يلقي على التلاميذ من دروس دينية . واخيراً الجو العام الذي يعيشه المدرس للتربية الاسلامية والطالب المتلقي لدروس هذه المادة .

منهج التربية الاسلامية

جرت العادة في مدارس وزارة

دعاء .. من تفحات رمضان ..

اللهم واخلص توجهننا اليك ، ودلنا على من يدلنا عليك ، وارز ما اهمنا ، وكن انت همنا . .

واعل مقامنا في الدنيا والاخرة ، وتب علينا انك انت الثواب الرحيم ، وارفع معنك وغضبك عنا ، ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، واجعل ثارنا على من ظلمنا ، وانصرنا على اعداء دينك . . قربوا او بعدوا . . ظهوروا او اختفوا . . واختم بالصالحات اعمالنا ، وبالعبادة آجالنا ، وارز عنا وكرمنا ، واجعلنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

آمين الله آمين . .

اللهم ان هذا شهر عظيم من ايامك الفراء . . فيه من الخير والبر والمقفرة والاجر والرضوان ما لا يعلمه الا انت . . وفيه ادخرت لصلابك الثابنين المنيين مقفرو وعقا من النار وفيه نسبت على من نساء من فيوض انوارك وبركاتك ممن أثرت قلوبهم . . ويسرنهم ليسرى . . فاعترفوا من بحار رحمك . . وتعرضوا لتفحات رضوانك . . واعينمو هذا الشهر الكريم اي اغتنام فكان لهم عندك اعلى مقام . . اللهم فاجعلنا ممن شملتهم رحمتك ، وفاضت عليهم بركاتك وملأت قلوبهم انوارك ، ويسرنهم ليسرى . . فاحادوا ممن اعطى وانسى . . وصدق بالحسن . . فنال المقام الاسنى . .

البهائية

حركة هدامة كافرة..

وفق تنظيم مثالي ، وليس هناك مجال لاعتناء الدين أكثر من حصتين أو ثلاثة في الأسبوع الواحد .

فاذا رجعنا الى الوراء وبحسنا في تاريخ التعليم ومن وضع أسس برامجه وقواعد تنظيمه نجد أننا لم يكن لنا فيه يد ولم نشارك في تخطيطه ولا تقريره ، بل وضعه أناس يمدون كل البعد عن الاسلام بل وعن كل دين غيره ويميدون كل البعد حتى عن العرب وتقاليدهم ، فندلوب الانجليزي الذي قعد لاسس التعليم في مصر لم يكن مسلما ولا عربيا بل كان مستعمرا له أغراضه ومخططاته البعيدة .

الا يجدر بنا ان كنا نسمى الى تربية أبنائنا تربية مستقلة عن كل تبعية مرتبطة برب الناس أن نعيد النظر في مناهجنا ونخططها تخطيطا جديدا نجعل فيه للتربية الدينية نصيبها الاوفى وحظها الذي تستحق وتزيد لها عدد الحصص في الأسبوع بحيث تستوعب هذا المنهج وتخدم هذا الدين .

الانسان الصالح لا المواطن الصالح

هذا ما يقال في المنهج نفسه اما ما يقال في التوجيهات التي تعطى لمدرس الدين فاشياء كثيرة ، اذ ان هذه التوجيهات يجب أن تنبع من كون هذا الدين شريعة سماوية منزلة من عند رب الناس غير قابلة للتغيير أو التطوير أو مسابقة الزمن ورفبات الناس قرب الناس أدنى بأحوالهم في أزماهم المختلفة وقد وضع لهم اسسا لا يمكن تغييرها وترك لهم امورا اجتهادية لا يخرجون فيها عن حدود ما انزل الله ولا يخالفون فيها نصا من نصوص القرآن والحديث . فلا يجوز أن يقال في التوجيهات خلاف ذلك .

كما أن الفرض من تدريس الدين ليس تكوين المواطن الصالح كما يدعى ولكنه تكوين الانسان الصالح كما يجب ، فالانسان المسلم لا يرتبط في دعوته وخبره بموطن من الاوطان او يقوم من الاقوام بل يتصل بالانسان في أي مكان وفي أي وطن ويعتبر الاسلام آصرة تجمع بينه وبين كل مسلم في كل مكان .



هذه بعض نظرات في منهج التربية الاسلامية نطرحها امام القراء ليرأوا رأيهم فيها ويكتبوا لنا ما يرونه لعلنا نصل الى منهج أمثل وطريقة أفضل تقتنع بهما وزارة التربية وتقوم بتنفيذه .

كتب أبو أنس :

البهائية حركة هدامة كافرة . من هو الباب ..

لقد ابتدع أعداء الاسلام أساليب شتى لحاربته . فتارة يستخدمون القوة الفاشية ، وتارة أخرى يشنون غزوا تبشيرا صليبيا منظما ، وتارة ثالثة يقتلون ديننا باطلا مزيفا ليحدثوا فتنة بين المسلمين ويفرقوا جماعتهم ..

ومن الصنف الثالث ظهرت فرقة القاديانية الكافرة في الهند تحت رعاية الاستعمار البريطاني .. أما البهائية فقد ظهرت في

أحكام الصيام فرضيته :

أوجبه الله على المسلمين رجالا ونساء في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ، أياما معدودات » . وجاءت السنة بذلك واجماع المسلمين

حكم منكره

بما أنه أحد أركان الاسلام التي علمت من الدين بالضرورة فمتركه كافر مرتد عن الاسلام

مهمل صيامه :

قال الذهبي : وعند المؤمنين مقرر : أن من ترك صوم رمضان بلا مرض ، أنه شرمن الزاني ومن الخير ، بل يشكون في اسلامه ويظنون به الزندقة والاحتلال .

ثواب من صامه

« من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

ايران وهي قرينة القاديانية . اذ ترعرت في احضان المستعمرين وأعوانهم . وبلبلت الافكار وشغلت الناس عند ظهورها بترهاتها وفجورها وضلالها . واعلنت صراحة انتهاء حكم الاسلام بقيامها وقيام زعيمها وكذابها الملقب بالباب . وهو بزعم أتباعه الكفرة أفضل من جميع الانبياء والمرسلين بل هو كما يقول جنوده - جنود أبليس - أتم واكمل هيكل بشري ظهرت فيه الحقيقة الالهية ، وأنه هو الذي خلق كل شيء بكلمته والمبدأ الذي ظهرت عنه جميع الاشياء وهو حقيقة كل نبي ورسول وقديس وقد قال الباب عن نفسه: كنت في يوم نوح نوحا وفي يوم ابراهيم ابراهيم وفي يوم موسى موسى وفي يوم محمد محمدا .. الخ هذا الهراء ..

ولقد الفى البهائيون الصلوات الخمس وصالاة الجمعة والجماعة الا في الجنازة وأباحوا نكاح الاخت من أخيها وإلى القراء ملخصا عن فكرتهم كما جاء في خطبة امرأة كافرة كان لها ولجمالها دور خطير في نشوة هذه النحلة . واسمها « قرة العين » أو الطاهرة :

أقام الباييون او البهائيون ذات سنة مؤتمرا عاما في بلدة فارسية تقع بين خراسان ومازندران وتدعى « بدشت » ودعوا في هذا المؤتمر الى استماع البشائر التي وردت من قبل الامام المنتظر الذي ظهر . وكل ما ابتغوه هو نسخ الشريعة الاسلامية . وفي خضم المناقشات قالت قرة العين :

« اسمعوا أيها الاحباب والاغيار ، اعلموا ان احكام الشريعة المحمدية قد نسخت الان بظهور الباب . وان احكام الشريعة البابية الجديدة لم تصل لنا وان اشتغالكم الان بالصوم والصلوة والزكاة وسائر ما أتى

به محمد كله عمل لغو وفعل باطل ولا يعمل بها بعد الان الا كل غافل وجاهل .

« ان مولانا الباب سيفتح البلاد ويسخر العباد وستخضع له الاقاليم السبع المسكونة وسيوحد الاديان الموجودة على وجه البسيطة حتى لا يبقى الا دين واحد وذلك الدين الحق هو دينه الجديد . ولذلك اقول لكم ، وقولي هو الحق : لا امر اليوم ولا تكليف ولا نهى ولا تعنيف . فأخرجوا من الوحدة الى الكثرة ومزقوا الحجاب الحاجز بينكم وبين نسائكم بأن تشاركوهن بالاعمال . . وأخرجوهن من الخلوة الى الجلوة فهاهن الا زهرة الحياة الدنيا وان الزهرة لا بد من قطفها وشمها لانها خلقت للغم والشم ولا ينبغي ان يعد اويحد شاموها بالكيف والكم . . فالزهرة تجنى وتقطف وللحجاب تهدى وتتحف . واما ادخار المال عند احكام وحرمان غيركم من التمتع به والاستعمال فهو أصل كل وزر واساس كل وبال .. ساووا فقيركم بفنيكم ولا تحجبوا حلالكم عن احبابكم اذ لا ردع الان ولا حد ، ولا منع ولا تكليف ولا صد .. فخذوا حظكم من هذه الحياة فلا شيء بعد المات ..

هذه هي البهائية وهي شيوعية في الاموال والنساء وهي عود الى المجوسية الاولى وجزى الله علماء ايران كل خير اذ وقفوا بالمرصاد واصدروا الفتاوى بكفر أتباعها وحاربوها حتى لم يبق منها الا بعض الاتباع التافهين . وقد اصدرت الحكومة المراقبة مؤرخا قرارا بتحريم النشاط البهائي . وهذه خطوة تشكر عليها . ولما عود الى هذه الطائفة في حديث قائم باذن الله لتكشف المزيد من عوارها ونين صلتها بالماسونية والصهيونية العالمية والله الموفق الى ما يريد .

الخطاب الأسيري

— في يوم الثلاثاء الماضي فتحت أبواب مجلس الأمة لتستقبل الأعضاء في بداية الفصل التشريعي كالمعتاد .. وليستمعوا الى الخطاب الأسيري الذي تناول بالايضاح سياسة الحكومة الخارجية والداخلية .

— وحيث أن الخطاب سيكون مجال مناقشة ودراسة في الساحة الرحبة تحت القبة البرلمانية .

— فإن الذي نود أن نوضحه من منطق الخطاب نفسه هو :

أولا : « أنه اذا كانت العلاقات الدولية أصبحت متشابكة الى حد أن كل تهديد للسلام لاي منطقة من العالم يجر الى تهديد للامن الدولي عموما » ومن ثم فإن تشابك مصالحنا من الدول العربية وارتباطنا معها دينا وموقعا جغرافيا ومصالحا اقتصادية وعادات اجتماعية .. الخ يجعلنا نرقم الايدي بالاعتراض على مبدأ « الانحلال الدول الشقيقة في اتخاذ السبل التي تراها لتحرير ما احتل من أرضها » فإن الامر على العكس من ذلك :

لا بد أن نجادلها في الوسيلة كما نطمئن على الغاية لاننا شركاء معها في المصير ، وأنها اذا أخطأت الطريق لا قدر الله ! جرتنا معها الى الهاوية ، فضلا عن أننا ندفع وسائلها دائما للامام من أجل تحقيق الغايات بالعرف والمال والدم .

ثانيا : أحال الخطاب في مشاريع الإصلاح الى بيان ٢٤ حزيران وأن الحكومة تقبلت كل الملاحظات وجادة في دراستها وتنفيذها .

لكن الذي نخشاه دائما من أعمال اللجان كثرة الأخذ والرد والسير وراء الاسماء والمصطلحات بعيدا عن جوهر والمضمون مما يضعف الوقت وينسى المطلوب .. !!

ف هناك مما أشار اليه البيان أن المجلس الموقر منذ الدورة السابعة حتى الآن لم ينته من اقرار مشروع القانون ببعض مسائل الاحوال الشخصية ومشروع قانون الوصية الواجبة .. !! ولعلها تنتظر مجلس الأمة الجديد .. أو تنتظر التعديلات الكاملة للقوانين المخالفة للشريعة الاسلامية حسبما أشار البيان .. ودون ذلك جهد سنوات وعديد الاجتماعات ومختلف التيارات ..

وعلى أي حال فإننا نرجو من المجلس القائم أن يختتم دورته بخير خاتمة يمكن أن تكون نواة للدورة الجديدة ، يختتمها بتوصية خلفه بالالتزام الصادق بتطبيق الشريعة الاسلامية شريعة وعبادة وسلوكا .

للتجار

صيام عن

الربح الحرام ..

● يروى انه كان عند يونس من عبيد حل مختلفه الاثمان . ضرب قيمة كل حلة منه أربعمائه ، وضرب كل حلة قيمتها مئتان . (أي حدد

أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
« صدق الله العظيم »

66

دعوة لدراسات ليبيا وطالبا ترا

● وجهت وزارة التربية والإرشاد القومي في ليبيا بيانا الى مديرات المدارس والمدرسات والطالبات تطالبهن بضرورة ارتداء الازياء المحتشمة تمسكاً بمبادئ الدين هذا ما نشرته جريدة الاهرام القاهرة الصادرة في ١٩٧٠/١٠/٢٠ وهو أمر يدعو الى الارتياح ذلك أن كل مسلم يتطلع الى الإصلاح يتم من أولى الامر الذين استأمنتهم الأمة على دينها ومقوماتها وأن المجتمع وقد سرها هذا الخبر لتهيب بالمسلمين في ليبيا أن يستمروا في التشجيع على الحشمة والتمسك بمبادئ الدين لاني المدارس فحسب بل وفي الشوارع والاماكن العامة جميعها حتى يكونوا قدوة لغيرهم في بلاد الاسلام .

اما هنا في الكويت فلا تزال جريدتنا ترفع صوتها عاليا الى المسؤولين في وزارة التربية أن يفرضوا الملابس المحتشمة على المدرسات والتلميذات حتى لا يكون خروجهن الى العلم فنة مذوب معها الاخلاق وتخفي معها الفضيلة ويصبح استعراضا من معان الجسد ومحاسنه غابة من غابات المدرسات وتلميذاتهن .

فليكن ما صنعه ليبيا مثلا يحذى في بلادنا ولنبادر الى تصحيح أوضاعنا ومنع كل استهتار بالاخلاق في مدارسنا ولنذكر قول شوقي :

إنما الامم الاخلاق ما بقى
فان هو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

اسعار البعض بأربعمائه وأسماء أخرى بمئتين) .

فمر الى الصلاة وخلف ابن أخيه في الدكان ، فجاء اعرابي وطلب حلة بأربعمائه ، فعرض عليه من حلل المئتين ، فاستحسنها ورضيها واشتراها ، فمضى بها ، وهي على يديه ، فاستقبله يونس ، فعرف حلتها ، فقال للاعرابي : بكم اشتريتها ؟

فقال : بأربعمائه .

فقال : لا تساوي أكثر من مائتين ، فارجع حتى تردّها !

فقال : هذه تساوي في بلدنا خمسماية وأنا ارتضيها .

فقال يونس : انصرف ، فإن النصح في الدين خير من الدنيا بما فيها . ثم رده الى الدكان ، ورد عليه مائتي درهم وخاصم ابن أخيه في ذلك .

وقال له : أما استحييت ! أما اتقيت الله اتزع « مثل الثمن » وتترك النصح للمسلمين !

فقال : والله ما أخذها الا وهو راض بها .

قال : « فهلا رضيت له بما ترضاه لنفسك ؟ » .



والشعراء يتبعهم الفاوون

السيد الفاضل رئيس
تحرير جريدة المجتمع المحترم
بعد التحية ...

اطلعت على المقال القيم
الذي نشرتموه في (المجتمع)
الفراء بتاريخ ٢٠ شعبان
١٣٩٠ هـ بعنوان (أي كفر
هذا) والذي تضمن ردا على
قصيدة المدعو نزار قباني التي
وصف فيها انسانا ما بأنه
(آخر الانبياء) وزعم بأن قومه
قتلوه .

وانني اذ أشكر لكم غيرتكم
الدينية وتصديكم لهذا الشاعر
المارق وأمثاله من المنحرفين
الذين يطلقون انكلام على
عواهنه دون تفكير ولا تبصر
واسأل الله سبحانه وتعالى أن
يوفقكم لرفع صوت الحق
وبصره الايمان والعصية ..
وارجو من المسؤولين في الكويت
عدم السماح بنشر هذا النشر
الصريح في الصحف .. فمن
الدهي عند المسلمين أن آخر
الانبياء هو محمد صلى الله
عليه وسلم الذي هو خاتم
النبيين ولا نبي بعده . فقليل
من الخبيثين يا نزار .. وكفى
تملقا وتزيفا .. فان الشعب
العربي يعترف باسلامه وایمانه
ويرفض المساس بعقيدته
ومشاعره الدينية وقد علمت أن
كثيرا من خطباء المساجد نددوا
بقصيدة الشاعر المذكور
وطالبوا المسؤولين بمحاسبة
من نشر الكفر .. ولقد اجاد
فضيلة الشيخ علي البولاقي في
مسجد الشامية وارجو أن
تنشر المجتمع نص خطبته والله
الموفق .

جامعة الفلاح بالهند

١٠٠٠ طالب مسلم ينلقون العلم في الجامعة

لجامعة الفلاح نداء الى المسلمين
للمساعدة في نهضة الجامعة
وبناء مسجد لها واننا لنأمل من
المسلمين أن يبادروا بمساعدة
اخوانهم في نهضتهم الاسلامية
الحديثة .

والسياسة والتاريخ والفلسفة
التعليم الصناعي الى مستوى
شهادة التخصص .
انشاء مدرسة للبنات
للتعليم الديني العالي .
هذا وقد وجه الامين العام

٩ نقاط هامة تبنيتها
الجامعة التي لم يمضي على
تأسيسها عشر سنوات في
مدينة « بلديا كنج »
بالهند .

ولقد استطاعت هذه
الجامعة الوليدة ان تقطع شوطا
طويلا في سبيل تحقيق اهدافها
التسعة حتى صارت مقصدا
للطلاب يتقاطرون عليها من
جميع انحاء الهند حتى بلغ
عدهم « ١٠٠٠ » طالب ،
« ٤٠ » استاذ .

اما هذه الاهداف التسعة
فهي :

- الاهتمام بالتعليم الديني في
المرحلة العالية باللغة
العربية .
- تحقيق القرآن المجيد مع
« التجويد » الى أعلى
المستويات .
- تخريج العلماء المتحلين
بالصفات المثالية .
- شهادة الحق واعلاء كلمة
الله وازهار دين الله في
الارض .
- التنصير بعلوم الدين والحياة
المعاصرة لتبيان علو نظام
الاسلام الفكري والعملية
للانسانية وحل مشاكل
العصر الكبرى في ضوء
القرآن والسنة .
- الاهتمام بتعليم العلوم
الحديثة نحو علم الاقتصاد

رمضان أصل التسمية

الشمس ، قال رسول الله عليه
وسلم : « صلاة الاوابين اذا
رمضت الفصال » أي اذا
حرقت الرمضاء أخفأها
فبركت من شدة الحر .
ومعروف أن صلاة الاوابين
في وقت الضحى . وصادف
أن كان الوقت حارا حينما
أرادت العرب أن تسمى
الشهور ، فسمى بـرمضان .
● وفي اللغة أيضا : رمضت
النصال اذا دفعته بين حجرين
ليرق ، وسمى رمضان كذلك
لأنهم كانوا يرمضون فيه
أسلحتهم استعدادا للقتال في
شوال الذي يسبق الاشهر
الحرم .
● وقيل : سمي رمضان لانه
يرمض الذنوب أي يحرقها .
● وعن الخليل أنه مشتق
من الرمضاء ، وهو مطر يأتي
قبل الخريف .

● وفي رأيي أن رمضان اسم
لهذا الشهر الكريم ، والاسماء
لا تغل .

● عن مجاهد انه قال :
ان رمضان أسم من أسماء الله
الحسنى .
● قال صلى الله عليه وسلم
« لا تقولوا جاء رمضان وذهب
رمضان ، ولكن قولوا جاء شهر
رمضان ، وذهب شهر رمضان
فان رمضان من أسماء الله
الحسنى » .
« حديث ضعيف في سنده »

● يقول غير المسلمين : ان
رمضان اسم رجل كان على
عهد النبي - عليه الصلاة
السلام - وينسبون له
قصة ، ويقولون : أن رسول
الله أراد أن يكرمه فاطلق اسمه
على هذا الشهر الكريم تقديرا
لهذا الرجل وتكريما . وهذه
الرواية لا سند لها من التاريخ
ولا من الواقع ، وانما جاءت
من الخيال .

● وفي اللغة « رمض » حر
الحجارة ، والرمضاء : الارض
الشديدة الحرارة من وهج

حاسة الزواج بالإكراه في زنجبار

تزويج الفتيات المسلمات بالإكراه من رجال الحكومة

عروس زنجبارية تتسلل هاربة إلى الخارج

نائب رئيس جمهورية تنزانيا عبيدكارومي

ماذا تعرف عن زنجبار

● تقع جزيرة زنجبار في قارة أفريقيا مع أختها جزيرة « بمبا » وزنجبار جزء من المنطقة الساحلية لشرق أفريقيا تلك المنطقة التي شاركت في تجارة المحيط الهندي منذ أزمنة قديمة . وقد جذبت إليها العرب من عمان في القرن الثامن كما جذبت المسلمين من شيراز في فارس في القرن التاسع . أما تنجيقا المعروفة الآن بأنها قاعدة تنزانيا الرئيسية فهي الجارة الأقرب لتلوها كينيا وأوغندا .

وأهمية زنجبار الاقتصادية تتمثل فيما تنتجه من القرنفل ولب جوز الهند وتنتج زراعة القرنفل في زنجبار ٨٠ ٪ من الانتاج العالمي ، وقد كان هذا أعظم فقرة الى الامام في البناء الاقتصادي الذي ما زال قائما في زنجبار الى اليوم .

اما انتاج جوز الهند فهو الصناعة الرئيسية الثانية في الاهمية في الجزيرة . وتتراوح الصادرات الرئيسية بين ١٩ ٪ و ٢٥ ٪ .



الجمعيات الإسلامية تستنكر هذا الزواج الوحشي

٩٠٠ فتاة إيرانية ربما يسمح لهن بالخروج

أمانه . وقد قالوا ان تزويج الفتاة دون موافقتها ودون موافقة والديها مخالف للإسلام .

وقد أرسل الزعيم الإسلامي الكبير في ممبسا السيد الحاج إبراهيم الحاج اسحاق نداء قويا الى الرئيس نيريري للتدخل في الحال لوضع حد للزواج القسري . وقد طالب الرئيس نيريري كذلك ان ينهي صمته ويواجه التحدي في زنجبار .

وقد وجه رئيس الجمعية الإسلامية في ممبسا ، الدكتور م.م. رانا ، نداء الى جميع المسلمين الانقياد والجمعيات الإسلامية المخلصة في العالم ان يهبوا بقوة لمواجهة هذه الاهانة الصارخة للكرامة الانسانية والحضارة . وأضاف الدكتور رانا انه راقب بقلب محزون مختلف انواع المظالم التي تتعرض لها الاقليات من حين لآخر في زنجبار ، وليس موضوع الزواج القسري فحسب . وقد عبر الدكتور رانا عن شكره لكل الجماعات الإسلامية التي هبت بشجاعة لتقف ضد المعاملة البربرية التي يلغاها قسم من الزنجباريين الذي ينتظر المالم بترويق ان يقال له ما هي جريمتهم . وفي تنزانيا ، على ارض الساحل الغربي ، التقى زعماء مختلف الطوائف في دار السلام وادانوا الزواج القهري بالاجماع . وقد نظروا باهتمام كبير الى حرمات الفتيات الكولتي جرى اكرامهن على الزواج وحرمان والديهن من حقوق الانسان الاساسية ، واعتبروا ان للزواج القهري ما هو الا الاغتصاب بعينه . كما فردوا اعداد مذكورة يقفون بها بانفسهم للرئيس نيريري شكيا تطلب بمخاطبة الشخص لايقاض هذه المعاملة في الاسفلية .

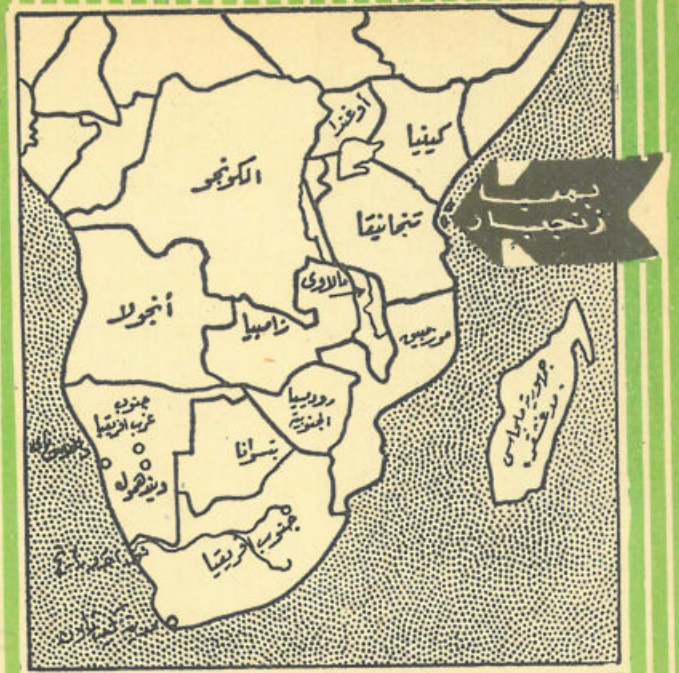
« ابن زنجبار »

هربت الانسة هنساربراتب سنغ ، وهي فتاة بنجابية تبلغ السادسة عشرة من العمر كانت قد اجبرت من قبل الرسميين العسكريين التنزانيين على التوقيع بالموافقة على الزواج من رجل لم يسبق لها ان راته ، هربت من الجزيرة في ٣٠ - ٩ - ١٩٧٠ . وقد تسلمت هاربة في قارب صيد هبط الجزيرة تحت جنح الظلام وغادرها ليرسو على ساحل القارة الافريقية .

وقد اضطر السفير الإيراني لدى انيوييا ، السيد موفادان ، ان يطير الى زنجبار في ٢٩ - ٩ - ١٩٧٠ ليقابل نائب رئيس جمهورية تنزانيا ، عبيد كارومي شخصيا لبحث موضوع الزواج القهري . ويعتقد ان زيارته تهدف الى عمل ترتيبات لنقل ٩٠٠ شخص من اصل إيراني يعيشون في الجزيرة . وهناك اعتقاد في الجزيرة ان جهوده ستكون بالنجاح .

وقد فهم ان السيد موفادان الذي طار الى دار السلام من اديس ابابا عندما تسرب اول تقرير عن الزواج الاجباري الى خارج الجزيرة عرض نقل الزنجباريين ذوي الاصل الإيراني فالت الانسة سنغ ، التي هربت من الجزيرة ، انها تعرضت للضرب وأقوت بالزواج من رجل لم تره من قبل . وكان من المنتظر ان يتم الزواج في اليوم الذي هربت فيه . وكانت الفتاة قد اطيحت ملقاة من المائل لشراء ملابس لرفاقها لرئيس مجهول ولكنها رفضت استلامها .

وفي ممبسا في كينيا شجب اجتماع عام لجمعية اصلاح الاسلام في الزواج القهري . وقد خُطب في الاجتماع صالمة وفكر الصحة السيد جاسوي ومستشار هو السيد سيف سليم ، والامين العام للجمعية السيد احمد



طرد الاستعمار وتحقيق الاستقلال

● في أثناء السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر ازداد النفوذ الأوروبي في زنجبار ، وفي سنة ١٨٩٠ أصبحت زنجبار محمية بريطانية . وبعد الحرب العالمية الثانية انتشرت فكرة القومية بسرعة وأدت الى استقلال زنجبار في كانون الاول ١٩٦٣ .

وقد كانت هناك ثلاثة احزاب سياسية حاربت من اجل تحقيق الاستقلال وهي حزب زنجبار الوطني وحزب شعب زنجبار وبمبا وحزب افرو شرزي . وقد شكل الحزبان الاولان الحكومة التي لم تمكث في الحكم أكثر من شهر عندما سقطت على يد الانقلاب العسكري في العادي عشر من كانون الثاني ١٩٦٤ ذلك الانقلاب الذي نفذته الحزب الافروشرزي الذي هو الحزب الثوري الحاكم .

السلطة في زنجبار في أيدي المسلمين

● فيما يتعلق بزنجبار لم يكن المسلمون اقلية بل كانوا اكثرية وحتى تتمكن اية جماعة من الناس لاقامة اي نمط من أنظمة الحكم فانه ينبغي ان تكون لدى الشعب مقدرة جيدة وسيطرة . وعلى ذلك فان المسلمين كانت في أيديهم السلطة لانهم تطهروا بالعرفة الجيدة والمقدرة وهذا السبب

هو الذي اثار حقد المستعمرين ودفعهم الى تحريض المعارضة على القيام بثورة ١٩٦٤ ، ولقد كان مبدأ « فرق تسد » مبدأ مشهورا احتفته بريطانيا في حكم مستعمراتها ولم تكن زنجبار بدعا في ذلك ، ومما ساعد على ذلك تعدد العناصر العرقية والدينية في مجتمع زنجبار .

الاجناس والاديان والطوائف الموجودة في زنجبار

● يتكون شعب زنجبار من الافريقيين والعرب والكموريين والهنود ولكنهم جميعا يعتبرون انفسهم زنجباريين . واغلبية زنجبار من المسلمين الذين تصل نسبتهم الى ٩٨ ٪ اما النسبة الباقية ٢ ٪ فهم من المسيحيين . ومعظم مسلمي زنجبار من الشوافعة والبقية من الاحناف ويوجد في زنجبار كاثوليك وبروتستانت وهؤلاء هم سبب ما يعانيه الفقراء في زنجبار .

كيف دخل الاسلام زنجبار

● لو عدنا الى تاريخ زنجبار فسنجد انها جزء من شرق افريقيا الذي مارس التجارة في المحيط الهندي منذ الازمنة القديمة ، وقد

اقلية الصفة



مأساة الزواج بالاكراه في زنجبار

رئيس القضاة في كينيا يعاني الإرهاب



رفض رئيس القضاة في كينيا ، الشيخ عبدالله صالح الفارسي ان يعلن رايه في موضوع الزواج القسري الذي يتم في جزيرة زنجبار . وقال الشيخ انه يحاول برفضه اعلان رايه ان يجنب اصدقاءه واقاربه في الجزيرة ان يقفوا ضحية الانتقام ، فتعرض حرياتهم وحياتهم للخطر بسبب ارائه .

وقال الشيخ :

منذ ان غادرت زنجبار بعد اسقاط سلطان زنجبار وبمبا لم اقم بأي عمل يمكن ان يعتبر عدائيا او انتقاديا ضد السلطات الحالية في الجزيرة . ولكنكم ستلاحظون انه حدث في الفترة الاخيرة في تنزانيا ، في التاسع عشر من سبتمبر ، وبعد ان وجه مسلمون بارزون في كينيا النقد الى عمليات الزواج القهري في زنجبار ، حدث ان سلطات زنجبار ألقت بسيل من الاتهامات ضدي . وقد ذهبوا الى حد وصفي بالخيانة وادعوا انني كنت طوال الوقت معاديا لحكام زنجبار الحاليين قبل مفادرتي للجزيرة وثناء اقامتي هنا .

ان اولادي واصدقائي واقاربتي يعيشون في زنجبار ، ومن اجل سلامة حريتهم لا اجدني راغبا في اعلان ارائي في الموقف الحالي في الجزيرة ، ذلك الموقف الذي نشأ عن الزواج القهري .

ويبدو لي انه ستكون هناك ردود فعل ضد هؤلاء الناس اذا عبرت عن ارائي حول هذا الموضوع المتاجع .

وبعد ذلك فان « المجتمع » تتوجه بهذه النداءات الى المسلمين في جميع انحاء العالم الرسميين منهم وغير الرسميين أن يهبوا الى نجدة اخوانهم في زنجبار حتى تنجلي هذه القصة وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله .

فتيات من اصل فارسي زواجا بالاكراه دون موافقتهن وزفت الى اعضاء في المجلس الثوري . وقد سمح لهن برؤية آبائهن لأول مرة منذ ان اخذن من بيوتهن . ويقول اقرباؤهن في زنجبار بان الفتيات استغرقن في البكاء طوال ساعتين كاملتين ثم انتزعن من بيوتهن بالقوة على يد جنود مسلحين .

وقالت الفتيات لآبائهن بانهن سيقمن على الانتحار اذا لم يعمل الاباء على تخليصهن . لقد قرأت التقرير السابق بشعور من الاستنكار الشديد فهو عمل وحشي والمعروف أن زنجبار جزء من تنزانيا لذلك فان اللاوم يقع على عاتق الدولة كلها ومن المفرع أن نسجل هنا أن الذين ينهمكون في هذا العمل الاجرامي هم من موظفي الحكومة . واشد من ذلك اجراما أن أعضاء الاسرة الذين رفضوا الموافقة على زواج الفتيات تعرضوا للتعذيب الوحشي . كل ذلك يتنافى مع أبسط قواعد اللياقة انه شر اجتماعي ولعنة على وجه القارة الافريقية كلها فلا يمكن لاي حكم ديمقراطي ان يبرر مثل هذا العمل الاجرامي المنافي للانسانية كما ان هذا العمل يتعارض وتعاليم الاسلام التي تشترط موافقة الزوجة لصلاحية الزواج وبدون ذلك لا يتم الزواج وليس ذلك فحسب بل ان موافقة ولي الزوجة ضروري كذلك حسب نصوص الفقه الشافعي اذ ان جميع المسلمين في شرق افريقيا من الشافعيين أو الاحمديين الذين يشترطون نفس الشرط ولقد كان سيدنا عمر وسيدنا علي رضي الله عنهما يجلسان مرتكبي زواج الاكراه الذي يتم دون موافقة ولي الزوجة . فلو عاش هؤلاء الزنجباريون في عهد الخليفة المذكور لتم جلدتهم على فعلتهم .

((ابن زنجبار))

نداء من زنجبار

كشف النقاب عن زواج الاكراه في زنجبار

اعربت جمعية النساء المسلمات المركزية في شرق افريقيا عن استنكارها لزواج الاكراه في زنجبار . وفي بيان لها وصفت الجمعية هذه الاعمال بأنها عملية اختطاف تستحق العقوبة . كما ناشدت الرئيس نيريري الضرب بشدة على ايدي المجرمين الذين يرتكبون هذا العمل البشع . وفي الوقت ذاته وجه خطاب مفتوح الى الرئيس نيريري قدمه له رئيس الاتحاد الوطني لمسلمي كينيا اعرب فيه عن قلقه البالغ لحالات زواج الاكراه في الجزيرة . وقد اعرب الاتحاد عن رايه بان هذا الاجراء في زنجبار يتنافى مع أبسط معتقدات الاسلام الاساسية ويتعارض مع مبادئ الديمقراطية الاساسية وقبل بضعة ايام زوجت اربع



نيريري

جاء العرب الى شرق افريقيا من كل ارجاء الخليج ومن مصر ومن اليمن في وقت مبكر يعود الى القرن العاشر وبجانب اعمالهم التجارية كان هؤلاء العرب يقومون بالدعوة الى مبادئ الاسلام ، والى تطبيق شعائره .

وقد ثبتت اقدام الاسلام في زنجبار في القرن الثالث عشر وهي فترة تميزت بتوسع تجاري واسلامي عظيم ، وفي هذه الفترة بنيت المساجد في جزيرتي زنجبار وبمبا ، ويعتقد ان مسجد كرم كازي واحد من اقدم المساجد التي بناها الشيرازيون الفرس في زنجبار ، وقد بنى حسن بن علي الشيرازي عددا طيبا من المساجد ما زال بعضها قائما حتى اليوم . وقد اشتهر « مونيبي مكو » بأنه أحد الزعماء المسلمين الذين جاهدوا وتحملوا الكثير من المشاق من أجل حمل المسلمين على تطبيق شعائري دينهم في كل انحاء زنجبار وبمبا . وفي القرن الثامن عشر عادت زنجبار وبمبا الى الظهور ثانية تحت حكم الاسرة العظيمة الحاكمة التي قدمت من عمان وكان اول حاكم لزنجبار من هذه الاسرة هو السيد سعيد بن سلطان .

اما اليوم فان اهل زنجبار وبمبا تلقوا الكثير من تعاليم الاسلام عن طريق التعليم في المدارس وعن طريق المدارس المحلية في القرى في زنجبار وبمبا .

ان تعاليم الاسلام لم تلقن لهم فحسب بل قد أصبح الاسلام جزءا من حضارة زنجبار ، وبمعدن أصبحت زنجبار مركز الاسلام في شرق افريقيا .

هذه الخريطة تبين جزيرتي زنجبار وبمبا مواجهتين للساحل الافريقي مقابل كينيا وتنجنيقا .

وبعد هذا السرد التاريخي لزنجبار وبعد ان انتقلت الجزيرة المسلمة بثورة دامية قتل فيها آلاف المسلمين الى حكم فدرالي مع تنزانيا نرى اليوم مؤامرات تدبر في الخفاء للقضاء على الاسلام والمسلمين في هذه الجزيرة ولاذلالهم واستعبادهم وما زواج الاكراه الذي سنشير اليه في هذه البيانات الا حلقة من حلقات هذه السلسلة المتأمرة البغيضة .

رمضان مبارك

”شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ“

رمضان بين حاضر الأمة وماضيها

تتابع الساعات وتلاحق الأيام والشهور تنقضي مكونة السنين ، وفق نظام دقيق وسنة ثابتة أرادها الله سبحانه ، لتخدم متطلبات الإنسان الذي أناط الله به دور الخلافة في الأرض « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة » فالساعات والأيام والشهور والسنين ، بها يقاس عمر الإنسان وهي حقل أعماله ، وعلى مدى إتساع هذا الحقل يكون الزرع والحصاد ، وعلى نوعية البذور وقدرتها على مقاومة الآفات وتقلبات الفصول تتوقف جودة الإنتاج .

والإنسان العاقل من يجعل حقله دائماً مشحوناً بجميع أنواع الغلال النافعة ، تنمو الخضرة في جنباته ويفوح منه عطر الأزهار ، مستعيناً على ذلك بربه « الذي قدر فهدى » مستفتياً شريعته سبحانه إذا ما تأثرت مزروعاته « أعماله » بتقلبات الفصول الحياتية - من صحة أو مرض ، شباب أو كهولة ، ضعف أو قوة - فحتماً سيجد العلاج لكل هذه الآفات « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها »



ما ذا ألوجعلنا من هذا الشهر الكريم بداية للإقلاع عن عاداتنا الضارة

للككتور
محمد أبوشوك
رئيس قسم الأمراض الباطنية
بالمستشفى الأميري

يهل علينا شهر رمضان الكريم
بخيراته التي لا تعد ولا تحصى ،
وبفضائله الجملة التي لو عاها المسلمون
وحرصوا عليها لحيات لهم سبلا من
الحياة سعيدة .

والصوم ليس كما يظن البعض
مجرد إمساك عن طعام أو شراب وإنما
هو الإمساك عن كل ما ينافي الإيمان ،
ولا يتفق وفضيلة التقوى ، ومن وراء
حكمة الحرمان من الطعام والشراب
تكمن حكمته الحقيقية ، وهي غرس
خلق الصبر ، وتحمل المشاق والتحمل
بالعزيمة القوية ، ليثبت ويتحمل
ويتسلح بسلاح الاستعانة بالله ،
والرجوع إليه ، والاعتماد عليه في
دنيا كلها مصاعب ومشاق ، ومن
هنا كانت للإنسان الفرصة التي
لا تعوض للتغلب على عادات ضارة
بل ومهلكة في بعض الأحيان
- عادات لو تجنبها لأنت له بالخير
كل الخير على بدنه - وعلى أسرته .

ولن أخوض في الحكمة الروحية
- لا قليلا في عظم شأنها ولكني
كطبيب لست أهلا لإيفائها حقها -
فهى حكمة لا تدانيها حكمة ، ويكفى
أن الإنسان تصفو نفسه ، وتهذب
روحه ، ويصير منبعاً للخير على نفسه

والمخرج من جميع الملابس
« ونزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين » .

وهناك في حياة الإنسان المؤمن
لحظات تسمو وترتفع في شرفها عند
رب العزة ، بقدر ما يحسن هذا
الإنسان استغلالها . لحظات تمر في
اليوم والليلة وعلى مدار السنة تنىء
عنها دورة الأرض حول نفسها ،
بصبح يتنفس معلنة خيوط ضيائه عن
صفحة في سجل الإنسان جديدة ،
وحقل بكر ينتظر البذور . فيبدأ
الإنسان المؤمن ، تشده روعة الصبح
وجلال السكون من الفراش لتقود
خطاه إلى هناك . . إلى المسجد حيث
غذاء الروح وطمأنينة النفس ،
فيمتلىء قلبه بالأمل وتقوى فيه حوافز
العمل ، وهكذا دوماً يقبل على هذا
الزاد ، عند الزوال ، وحينما يتساوى
الجسم وظله ، وبعد الغروب ، ولما
ينقضى من الليل ثلثه . يفرغ إلى ربه
في هذه الأوقات في صلاة خاشعة ،
يطلب منه العون وينشده الهداية .

والنهار ينقضى يتبعه الليل حينئذ ،
وفي الليل تتمتع الأبصار بضوء القمر
الفضى ، يبدأ شاحباً كأنه خارج من
صراع دام مع النجوم ، ثم يتعاطف
ضياؤه كلما تقدمت به الأيام حتى
يعاوده الشحوب مرة أخرى في نهاية
المطاف ، معلناً اكتمال دورته حول
الأرض في تسع وعشرين يوماً وثمانى
عشرة ساعة . نازعاً من عمر الإنسان
شهر أن يعود ، له فيه مازرع وسيجده
حاضراً في يوم تشخص فيه الأبصار
لخالقها لا يظلم منه شيئاً .

شهر مضى ويتلوه آخر حتى يكتمل
العام اثني عشر شهراً . هكذا قدره
الله سبحانه وأراد أن يختص من أشهر
العام رمضان ، فيتم فيه اتصال السماء
بالأرض : قرآن ينزل به الوحي
الأمين على قلب محمد صلى الله عليه
وسلم ، معلناً بداية تحرير الإنسان
بتعبيده لرب الكون وخالقه ، وتحطيم
أسوار الجهل وتقويض دول البغي
والكفر والأصنام . ولتستقر هذه
المعاني في النفوس فرض الله الصيام
على المسلمين في هذا الشهر المبارك ،
الذى سيطلعنا هلاله الحبيب بعد أيام .
« شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان . فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ؛ ومن كان مريضاً أو على
سفر فعدة من أيام أخر » .



الإفراط في الطعام عادة التدخين المشروبات الروحية

وعلى بيته وعلى بني وطنه ويعيش
عيشة هادئة كلها محبة ووثام وتعاون
وسلام .

وما أجملها حياة لو اتسمت بهذا
الطابع وبتلك المثل العليا والخلايا
الحميدة . ولكنني في الوقت نفسه
سأخذ من هذه الحكمة الروحية قوة
دافعة لتساعد من له رغبة في الاقلاع
عن عاداته الضارة بحجمه ، إذ أن
الإنسان في هذه الروحانيات والنفحات
الإلهية يجد من نفسه الاستعداد للتغلب
على هذه العادات .

ونعرف نحن الأطباء أننا إذا أردنا
أن نبعد مريضاً ، عن دواء اعتاده
أو نغدر آدم من عليه - نجد صعوبة
بالغة في ذلك - ومنا من يتبع طريق

المنع بالتقليل أولاً ثم بالمنع بعد ذلك ،
وهذه طريقة كثير ما تفشل ، ويعود
المريض إلى ما كان عليه بعد أيام
قلائل ، والطريقة الأخرى هي المنع
الصارم الحاد - مع قوة العزيمة والإرادة
وعدم العودة - وهذه الطريقة رغم
ما يكتنفها من صعوبات وألم الحرمان ،
إلا أنها هي الوسيلة التي تجدى في معظم
الأحيان ، وفي شهر رمضان - شهر
الصبر والعزيمة . شهر الإرادة القوية
والتخلق الكريم - شهر الفضائل -
لا أجد فرصة مواتية مثل هذا الشهر

يمكن من يريد أن يقلع عن هذه
العادات الضارة .

ولكن لا أدع الملل يتسرب إلى
القارئ - أرى لزماً على أن أتعرض
إلى ثلاث عادات - أعتبرها كطبيب
من العادات التي من الممكن التغلب
عليها .

عادة الإفراط في الطعام :

يقول المولى عز وجل : « كلوا
واشربوا ولا تسرفوا » ويقول رسوله
الكريم : « نحن قوم لا نأكل حتى
نجوع وإذا أكلنا لا نشبع » ويقول
صلوات الله عليه وسلامه : « ما ملأ
ابن آدم وعاء شراً من بطنه » وفي شهر
رمضان شهر الإمساك عن الطعام ،
والإحساس بمرارة الجوع وألمه
جدير ممن يعانون من السممة المفرطة
- أو الذين يسرفون في تناول طعامهم
وما يسببه لهم من تلبك معوى ، -
وانتفاخ بالبطن وغيرها من اضطرابات
عديدة تصيب الجهاز الهضمي - ثم
إن الإفراط في الأكل يؤدي في النهاية
إلى السممة المفرطة والتي تجر وراءها
ذيلًا طويلاً من المضاعفات من آلام
في الظهر والمفاصل المختلفة وارتفاع
في ضغط الدم وانسداد بشرايين القلب
والمنخ - والدوالي والفئوق المختلفة ،
ومرض البول السكري - والتهاب

المرارة ، والتزلات الصدرية وغيرها .
أقول جدير بهؤلاء أن يتمسكوا بالصيام
وماذا لو على أصحاب السممة
المفرطة أن يصوموا رمضان - صوماً
صحيحاً - وابتعدوا عن الأكلات
بين السحور والفطور - ولا يملأوا
معدتهم بما لذ وطاب من طعام وشراب
بل حسيهم طعام غني بالفيتامينات
يتناول الفواكه والخضروات الطازجة
ويقللوا من أكل الدهون والنشويات
 ويعودوا أنفسهم على تناول أقل ما يمكن
من طعام بذلك يقل وزنهم مع عدم
التعرض لأضرار قلة التغذية - ولو
بدءوا بشهر رمضان لتعود جسمهم
طوال هذا الشهر ولأمكنهم مواصلة
هذه « الحمية » بعد رمضان فيمكنهم
بذلك أن يتغلبوا على عقبه الإحساس
بالجوع .

وأفضل من هذه « الحمية الربانية »
التي وهبنا الله إياها في رمضان بعيداً
عن تناول الحبوب التي يقال إنها تقلل
من الشهية - وما يكتنف هذه الحبوب
من اضطرابات في الأعصاب ،
ورجفة في اليدين . والقلق ، وعدم
ذلك . فإلى من يشكون السممة هذا
رمضان - اجعلوه بداية أشهر « الحمية
الخاصة » والتزموا بالقناعة في الأكل
تحسوا براحة الجسم ، ومع نقص
الوزن وذهاب المضاعفات التي تشكون

منها إلى غير رجعة .

ولإلى من تعودوا الإفراط في الأكل
- والشكوى من آلام في بطونهم -
هذا رمضان الذي تحسون فيه براحة
أمعائكم وازدياد نشاطكم - خذوا
منه العبرة ، وابتعدوا عن الإسراف
في الطعام والشراب فكما قال رسولكم
الكريم « المعدة بيت الداء والحمية
رأس الدواء » .

عادة التدخين :

وكلنا يعلم ما للتدخين من مضار .
على الفم والأسنان والتهابات الفم -
ثم التهاب الشعب الهوائية وضيق
التنفس والتزلات الشعبية وما تؤول
إليه في النهاية من سعال مزمن

والتهابات في الرئتين ، ربما أدت
في النهاية إلى ما يسمى بتمدد الرئتين
وهبوط القلب في النهاية .
ثم تأثر شرايين القلب مما يساعد
على حدوث نوبات الذبحة الصدرية
أو انسداد شريان تاجي القلب .
ثم تأثر المعدة بالتدخين وكثرة
حدوث قرحة المعدة والإثني عشر
من جراء ذلك .



ماذا

ماذا نقرأ في شهر رمضان
هل جربت يوماً أن تتحدث مع
نفسك . . ؟ أن تمسك قلماً وقرطاساً
وتجلس في اجتماع طويل مع قلبك
وعقلك وجوارحك ، فتضع معهم
خطة عمل تواجه بها زحمة الحياة ،
وتستقبل بها وحشة الموت . . ؟
لن تجد أرواح لنفسك من أيام
رمضان المعظم ، ولن تجد أصفى
لروحك من ساعات العصر قبل
الغروب تستحضر فيها ما غيبته عنك
الأيام ، وتستجمع فيها ما فرقته منك
الأحداث ، وتعود صافياً شقيفاً تبدأ
خطوتك الأولى من الإيمان . . .
والإيمان بضع وسبعون شعبة أو

— أما إذا عاد الدم إلى الحالة الطبيعية
فيذهب الدافع والحافز ويبقى الشخص
— إذا كانت هناك إرادة قوية —
بعيدا عن تعاطي الخمر والمسكرات .
فهل هناك فرصة أعلى من هذه
الفرصة في هذا الشهر الكريم لمن
وفقوا وصاموا أن يقلعوا عن عادتهم
ويحفظوا أنفسهم وأجسامهم . وأراني
لست في حاجة إلى أن أسرد مضار
الخمر تفصيلا ويكفى أن أقول أن
كل جهاز في الجسم يتأثر بالخمر .

ففى الجهاز العصبي مثلاً نجدها
تؤثر على الأعصاب مما يسبب آلاما
في الأطراف خصوصا أثناء الليل
— ورجفة في اليدين — واضطرابا
في الذاكرة — ثم في التركيز على
الفكر والعمل مما يجعل المدمن فى
النهاية يقوم بأعمال تنافي العرف
والقانون ، ثم سرعان ما تنفصم عرى
الأسرة من خلل اجتماعي أو عقلي
وفي الجهاز الهضمي — التهاب
بالقم — والمعدة وقرحة المعدة والاثني
عشر وتليف الكبد ، وما يسبب من
مضاعفات ربما أودت بحياة المدمن .
ثم تأثر المدمن من ناحية فقدان
الشهية والأمراض التي يعانون منها
لنقص في مناعتهم تجاه الأمراض
التي يصابون بها ، وما أكثر إصابات
الالتهاب الرئوي والسل بين المدمنين .
وتكون الكارثة لو تعاطى خمر يحوى
على الكحول الميثيلي فنهايته العمى
— أو الغيبوبة ثم الموت —

هذا عدا صرف المبالغ الطائلة والتي
تهز كيان الأسرة الاجتماعي . وما
يتبع ذلك من إهمال شديد وتفكك
بين أفراد الأسرة الواحدة ثم تأثير
ذلك على المجتمع — وما مشكلة
الملايين من مدمني الخمر في أوروبا
 وأمريكا عنا ببعيد .

وما يقال عن الخمر والمسكرات
يقال عن الذين يدمنون على تعاطي
المخدرات ، وتعاطي حبوب منبهة
أو مخدرة ، كل هذه يمكن الإقلاع
عنها — وفرصة شهر دون تعاطيها
يجعل الأمر ميسورا للاستمرار في
البعد عنها . حفاظا على الجسم من
أضرارها وما تجره وراءها من
مصائب هم في غنى عنها .

هذه بعض العادات الضارة التي
احببت أن أضعها أمام القارئ في هذا
الشهر الكريم لكي تتم الفائدة ،
ويكون هذا الشهر شهر بركة عليه
وعلى أولاده وعلى بدنه . . « وذكر
فإن الذكرى تنفع المؤمنين » .

ما ذا جعلنا من هذا الشهر الكريم بداية للإقلاع عن عادتنا الضارة



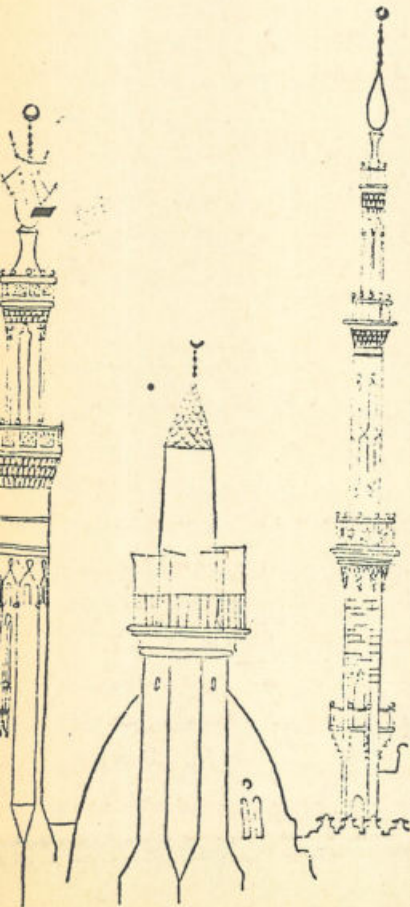
الانسان يدخن من سنوات — وتخصر
لى حادثة لا أنساها ، كنت أعمل
مع طبيبة انجليزية في مستشفى
الأمراض الصدرية في إنجلترا وكانت
تدخن بشراهة فائقة ، وذلك لمدة
ثلاثين عاما مما أثر على صدرها .
وجعلها تلهث عندما كنا نمر على
المرضى — بل وكانت تنتابها نوبات
سعال شديدة توقفها عن الكلام — وما
أخرجها من دقائق أمام مرضى الصدر
الذين تعالجهم . وسمعت ذات يوم
نقد أحد المرضى لها ، وأحست
بغضاضة لا تدانيها غضاضة ، وأبلغتني
هذا وأنا أحس التأثير البادى عليها .
وفي صبيحة الحادث رأيتها تضع
بعض الحلوى في فمها فقلت « ماهذا »
قالت « حلوى بدل السجائر » ،
وبقيت معها سنة بكاملها إلى أن
فارقتها وهي لا تمد يدها على سيجارة
بعد أن كانت تدخن ما يقرب من
ستين سيجارة يوميا ولمدة ثلاثين
سنة .

عادة تعاطي المشروبات الروحية

ربما يقول قائل « وهل يصوم
مدمن خمر ؟ » أقول « نعم ان هناك
أناسا يحبون أن لا يشربوا الخمر في
رمضان لتعم عليهم بركاته — وينالوا
ثوابا من الله . عله أن يهديهم سواء
السييل — ومن عجب أن تتاح مثل
هذه الفرصة لهم وهم لا يشربون
الخمر طوال شهر كامل — ثم يعودوا
إلى سالف عهدهم بعد انقضاء رمضان
— مع أن شهرا بدون تعاطي هذه
المشروبات يكفي كثيرا لأن يعود
الجسم إلى حالته الطبيعية — وتبسط
نسبة الكحول في الدم — تلك النسبة
العالية التي تسرى في المدمنين فتدفعهم
إلى الشرب عندما تقل وتنخفض

ولقد لوحظ أن نسبة حدوث
سرطان الرئة تكون أعلى في الذين
يدخنون ، وكذلك نسبة حوادث
الضغط المرتفع وتأثر العينين من
الإفراط في التدخين ، وغير ذلك
من تأثيرات بالجسم .
وفوق ذلك فقدان الشهية وما يترتب
على ذلك من ضعف عام ، واستعداد
للأمراض التي تصيب الجسم لفقره
في المناعة ضد هذه الأمراض .
زد على ذلك صرف المال على غير
طائل — من الممكن أن يفيد الأسرة ،
ويحسن من حالتها الاجتماعية — بل
صرف مال لا لاكتساب مرض بل
وأمرض .

وفي شهر رمضان الذي يمتنع فيه
الصائم عن التدخين طوال النهار
— ماذا عليه لو كان عنده الاراد
والعزيمة أن يكمل اليوم كله ثم يكمل
لشهر دون تدخين ، وبعدها يقلع
عن هذه العادة الضارة ليقى جسمه
عواقبها الوخيمة . أعرف مريضا كان
يعاني من ارتفاع في ضغط الدم
شديد ، مع ازدياد في ضربات قلبه
واضطراب في أعصابه ، وكان يدخن
في يومه ما لا يقل عن ١٢٠ سيجارة ،
فمنصحته بأن يقلل من التدخين ولكن
دون جدوى — ثم قلت له علاجك
هو أن تقلع عن التدخين ، ولا تدخن
سيجارة واحدة ، ومن عجب أنه
امتنل لهذا النصح . وتوقف عن
التدخين مرة واحدة — رغم ما كان
يعانيه في بادئ الأمر ، وما زال إلى
يومنا هذا ، وقد مضى عليه خمس
سنوات ، وقد تحسنت صحته —
ونقص الضغط عنده حتى أنه أصبح
لا يحتاج الا إلى قليل من علاج ،
وزالت اضطرابات القلب ، وهذأت
نفسه — وحسن حاله صحيا واجتماعيا
ولعل قائلا يقول أن هذا صعب
بل ومن المحال خصوصا لو كان



تقرأ في شهر رمضان



والسلوك الاجتماعي والفردى ، وهى في مجموعها ترسم الملامح الدقيقة للشخصية المسلمة في صورتها البسيطة الناصعة . . . والكتاب بذلك يغنى عن متابعة عشرات المصنفات التى تتناول هذه الجوانب بالتشخيص والتمحيص.

ونحن إذ نقدم لقرائنا هذا الكتاب على أبواب رمضان المعظم ، فإنما هو إحساننا بما تحتاجه النفوس العطشى في زحمة الحياة الدنيا ، من رحيق بارد يرد إليها روحها ، ويدفع الدماء إلى عروقها ، ويضئ في عيونها بريق الإيمان .

هو بضع وستون . . . وما أروع أن تتقدم يوماً بعد يوم على مدارجه ، تقرأ ، وتتفاعل ، وتنطلق ، مستبشراً بمرحلة جديدة في رحلة الحياة . . . وقد فصل الإمام البيهقي رضى الله عنه شعب الإيمان تفصيلاً واسعاً مسهباً تعجز عن متابعتها همم كثيرة.. فجاء من بعده الإمام القزويني رضى الله عنه فلخصه في كتابه « مختصر شعب الإيمان » الذى حققه وعلق عليه الشيخ محمد منير الدمشقي رحمه الله ، ونشرته دار البحوث العلمية بالكويت . والكتاب يتعرض لسبع وسبعين شعبة هي جماع العقائد والأخلاق

أمّة القرآن !!

هل يدرك المسلمون ضياعهم وفرقتهم وتداعى الأمم عليهم كنداعى الأكلة على قصعتها؟ لتداعى الشريعة التى وضعها الله لتحكم بينهم من حياتهم واستبدالها بشرائع بشرية هزيلة لم تزدهم إلا خبالاً؟ « أفحكم الجاهلية يبغون؟ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون؟! » . هلموا يا مسلمون فجددوا توبتكم وزكوا أنفسكم وانبدوا عبادة الأصنام البشرية منها والفكرية « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » كونوا من أولياء الله ليتولكم الله ولا تكونوا من أولياء الطاغوت فتتولكم جهنم . « الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور . والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » صدق الله العظيم ونسأله تعالى الهداية والتوفيق . نصر الدين اعدلى

فيستعبد الأرواح . لينطق البشر في معارج العزة والتقدم ، فيؤدوا الدور الذى من أجله خلقوا « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » وليقوموا بدور الخلافة في الأرض الذى أنيط بهم حسبما رسم الله في كتابه الكريم فتكتمل سعادتهم « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » . وكان لأمة الإسلام ما أراد الله لها وبها ، مهية الجانب عزيزة السلطان أمينة على تراث الرسالات السماوية حادية لموكب الإيمان ، محطمة عروش الكفر والظلم . والآن وقد أقبل شهر رمضان الذى يذكرنا بهذه المعاني العظيمة والأفعال الجليلة هل يلتفت المسلمون إلى حالهم ليروا أى حال بائس وصلوا إليه؟ هل يدرك المسلمون هوانهم على الله وعلى الناس هوان تعاليم القرآن في أنفسهم؟

إبراهيم واسماعيل عليهما السلام ، ليذكر فيه اسم الله « ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل؟ ألم يجعل كيدهم في تضليل؟ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول » .

هذه الأمة ولدت حينما نزلت أول آية من القرآن في الشهر المبارك ، لتحدد أبعاد التصور وطريقة التفكير « اقرأ باسم ربك الذى خلق » ونمت مع تتابع التنزيل ودوام التربية القرآنية التى انتهجها محمد صلى الله عليه وسلم مع هذه الأمة حتى فضجت فكراً وروحاً وجسماً باكمال الدين وإتمام النعمة الإلهية بالهداية .

في أقل من ربع قرن من الزمان تصبح أمة العرب بالإسلام سيدة التفكير الحر المستنير وسيدة نفسها ! تداعبها الآمال في تحرير الجنس البشرى الذى خلقه الله في أحسن تقويم ، من الجهل الذى يسيطر على العقول

بعد أيام تشرئب الأعناق جهة الغرب ترقب ميلاد الشهر الذى ابتدئ فيه التنزيل معلناً ميلاد أمة . . أمة كانت شعاب الجزيرة العربية وصحراؤها ميدان صراعها ، على لقمة العيش تحصل عليها بعد الحسام ، أمة كانت قبل نزول القرآن هزيلة الاهتمامات ، تافهة التصور ، تعبد أصناماً من تمر إذا جاعت أكلتها . وتدور الحرب وتسفك الدماء بين قبائلها لسباق حصان . أمة كانت قبل القرآن في ذيل القافلة البشرية - تحيا على هامش التاريخ - يصف ابن الخطاب رضى الله عنه ضعفها بقوله : « والذى نفس عمر بيده لقد كنا قبل الإسلام نخشى على أنفسنا من الفرس والروم أكثر مما نخشى القرآن القلط » . أمة انزوت في الشعاب وتركت معبوداتها من الأصنام في البيت العتيق ، يتهددها الدمار والتحطيم من جيش أبرهة ، لولا تدخل عناية الله لحماية بيته الذى بناه

بطلان الصيام

- ١ - الأكل والشرب عمدا
أما الناسي « أطمعه الله
وسقاه » .
- ٢ - القيء عمدا أما المغلوب
عليه فلا بطلان « من ذرعه
القيء فليس عليه قضاء ، ومن
استقاء عمدا فليقض » .
- ٣ - الحيض والنفس ولو
كان قبيل غروب الشمس
- ٤ - نزول المني العمدا
المسمى بالاستمناء ولو كان
بتقبيل الزوجة أو ضمها إليه
مما أدى إلى ذلك أما ما كان
سببه مجرد النظر أو الفكر
فلا يبطل الصوم .
- ٥ - تناول أي شيء عن
طريق الفم إلى الجوف .
- ٦ - من نوى الفطر - وهو
صائم - بطل صومه وإن لم
يتناول مفطرا لأن النية ركن .
- ٧ - الجماع في نهار رمضان
يفطر ويوجب القضاء والكفارة

قبل الغروب

ورد في الآخر « إلا أن الله في
أيامه لمحات ، إلا فترضوا
للمحبات » . . .

ولا شك أن رمضان من أيام
الله المباركات الطيبة كلها باعطر
النفحات ، الفائضة بالأنوار
والبركات . . . وما أسعد عبدا
أقبل في أيام هذا الشهر الكريم
على ربه العظيم ، واعترف فيه
من الخير العظيم ، ما يؤهله
لنزال جنات النعيم ، والبراءة
من نار الجحيم ، والنجاة مما
فيها من عذاب الجحيم . . .

وما أشقى عبدا مر به
ومضاض فلم يرو منه غلته ، ولم
يتمتع الله فيه من النار . . .

فذلك عبد محروم . . من كنز
له . وهو في أشد الحاجة
إلى أقل شيء . . لكنه كسل
أن يمد يده ففاته خير عظيم
فظل على عماه وبقي على
شقوته . . .

ولقد صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه صعد

عبدالله شبيب

صوموا ..

- صوموا عن الطعام وليس
من أجل الطعام . .
- صوموا عن الكذب والدجل
والنفاق . .
- صوموا عن الجبن والتخاذل
- صوموا عن لغو الحديث
« السلام والامن لاسرائيل »
- صوموا عن هوان « موسكو
وواشنطن ولندن وباريس »
- صوموا عن دماء المسلمين
ولحومهم واعراضهم . .
- صوموا عن بيع أنفسنا
واعراضنا وشرطنا في أسواق
النخاسة الدولية . .



صراع الحق والباطل في قصة عتبة

حزام حتى أسرع إلى أبي جهل
يحدثه بما ارتآه « عتبة » .
واقنع به ، وحدث الناس
بشأنه . . فقال أبو جهل :
انتفخ والله سحره حين
رأى محمدا وأصحابه !! كلا
والله لا نرجع حتى يحكم الله
بيننا وبين محمد ، وما بعثة ما
قال !! ولكنه قد رأى أن محمدا
وأصحابه آكلة جزور وفيهم
إبنة ، فقد تخوفكم عليه !!
وارسل إلى عامر بن
الضرمي يقول له : هذا
حليفك يريد أن يرجع بالناس ،
وقد رأيت ثورك بعينك ، فقم
فانشد خفرتك ومقتل أخيك ،
فقام « عامر » وصرخ :
واعمره . . واعمره . .
فحميت الحرب ، ورأى أبو
جهل في ذلك أفسادا لما ارتآه
« عتبة » . . .
- ولما بلغ « عتبة » قول أبي
جهل انتفخ والله سحره قال :
سيعلم مصفر الاست من انتفخ
سحره !!
- لقد كان طيبيا أن يقف
« عتبة » عند رايه الذي وجد

- هذا أبو سفيان بن حرب
يلبغ قريشا أنباء محاولة
الاعتداء على قافلته من قبل
المسلمين . . وها هم أهل مكة
يستعدون لمعركة انتقامية من
محمد وأصحابه . . وبدأ
جيشهم يتحرك . . وفي الطريق
وقف « عتبة بن ربيعة » وقام
فيهم خطيبا :
- يا معشر قريش : انكم
والله ما تصنعون بأن تلقوا
محمدا وأصحابه شيئا !!
والله لئن أصبتموه لا يزال
الرجل ينظر في وجه رجل يكره
النظر إليه !! قتل ابن عمه
وابن خاله أو رجلا من
عشيرته . . !!
فارجعوا .
وخلوا بين محمد وسائر
العرب !! فإن أصابوه فذاك
الذي أردتم ، وإن كان غير ذلك
القاكم ولم تعرضوا منه ما
تريدون !!
- ومع هذا المنطق الجميل
والحكمة الهادية ، سراه لا
يقف دون رايه مجاهدا وهو
مقتنع أنه الحق . .
- ما أن سمعه حكيم بن

- وتمر الأيام سراعاً . .
تجر ساعاتها في عجلة . .
وعتبة يشهد هجرة ابنه « أبو
حذيفة » إلى الحبشة مع
الرعيل الأول داعيا إلى الله
على بصيرة ، لا يثنيه تعذيب
الكافرين له . . ولا اضطهادهم
لن معه . . . ويعود « أبو
حذيفة » ليوجه القائد الرسول
صلى الله عليه وسلم إلى
يشرب في هجرة ثانية . . ويكون
هو والمهاجرون والانصار
النواة للمجتمع الاسلامي
الزاهر . . ويشهد قيام الدولة
الاسلامية بزعامة الرسول عليه
السلام . .

- كل هذا رأى بعضه
« عتبة » وسمع البعض الآخر
لكن الحفاظ على منصب يرتكز
على الجاهل ، وصحبة تبقى
على الأشرار ، وركب حريص
على موروث التقاليد الزعامات
والقيادات أيا كان عقلها
ودينها . . جعل الرجل يلقى
اقتناع عقله ، ويرمي بما
اهتمى إليه فكره ، ويستسلم
للقوم مناقبا قاداتهم
وجماهيرهم . . !!

□ الحرص على المنصب ،
والتمسك بالجاه ، وحب
الظهور دائما على خشبة مسرح
القيادة أمام الجماهير المصقفة
في مجتمع جاهلي . . !! مرض
خبيث وغير منظور !! يعمل
عمله الساحر في داخل النفوس
التي تصودت زمنا طويلا أن
تكون مرجعا للناس ومشوى
لهم . . !!

□ وبينما تمرض أمام عين هذا
المرضى صور الحق الواضحة
إلا أنها تهتز دائما أمام نظريه
بفعل الباطل الذي ران على
قلبه وأفسد عنده جهاز
الابصار . . !!

- فهذا عتبة بن ربيعة أحد
سادات قريش وزعمائها وكما
اسلفنا في الحلقة الماضية -
يستمع إلى الآيات المبينات
يتلوها عليه صاحب الرسالة
صلوات الله عليه . . فتصيب
من رأسه مراكز الاحساس
والشعور حتى يضع يده على
نم الرسول وهو يسمعه نذير
الله لمن سبق - ويعود إلى
قومه يخبرهم بالحق الذي
سمع . . . !!



مع العمال

أخبار عمالية محلية

من اثر مباشر في زيادة قدراتهم وطاقاتهم الانتاجية كما تم الاتفاق بين ادارة الخدمات العمالية بالوزارة والمؤسسة الثقافية العمالية على انشاء شعبة للخدمات العمالية تابعة لمعهد الدراسات النقابية لاعداد مجموعات من القادة النقابيين المؤهلين للعمل في الخدمات العمالية .

أخبار عمالية عالمية

● قام مئات من العمال والموظفين اليابانيين باضراب في انحاء البلاد للمطالبة باعادة النظر في القانون الذي يحرم موظفي الدولة من حق التقدم بآلية مطالب جماعية او القيام باي اضراب .

وكان هذا القانون قد صدر ابان فترة الاحتلال الامريكي لليابان وطرده نتيجة لتفديده مئات من العمال والموظفين واوقف بعضهم لاجل غير مسمى لاشتراكهم في حملة ضد مد فترة معاهدة الامن اليابانية الامريكية كما ادى هذا القانون الى فرض عقوبات مختلفة على مئات بل آلاف العمال كما اوقفت مرتبات العديد منهم .

● بدأت اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال افريقيا في القاهرة برئاسة المحبوب بن صديق رئيس الاتحاد وسيبحث المجلس في اجتماعاته الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر العام الرابع للاتحاد بالقاهرة تحت شعار وحدة الحركة النقابية الافريقية .

● حظرت حكومة الأرجنتين مهرجانا شعبيا كان الاتحاد العام للنقابات العمالية يعتمزم اقامته خلال اضراب عام يستمر عشر ساعات بحجة ان الاتحاد يتلقى الاوامر من الدكتاتور السابق جوان بيرون . وكان الاتحاد قد دعا الى الاضراب العام في اواخر الشهر الماضي كجزء من سلسلة اضرابات تهدف الى دعم المطالبة بزيادة الاجور والاحتجاج على سياسة الحكومة الاجتماعية والاقتصادية .

فصلهم وبعث الامين العام للاتحاد ببرقية الى جميع المنظمات النقابية لعمال البترول والكيماويات والتعدين يطلب اليها الاستعداد لخوض المعركة ضد احتكارات البترول الاجنبية ومساندة عمال التابلاين اللبنانيين في مطالبهم العادلة ويبلغ عدد العمال الذين فصلتهم الشركة ٢٤٠ عاملا لبنانيا من مجموع العاملين بها وعددهم ٢٨٠ عاملا .

● ايد عمال النفط السوريون مطالب عمال النفط في لبنان لاعادة عمال شركة «التابلاين» الامريكية الذين فصلتهم الشركة اخيرا الى عملهم واعرب العمال السوريون في برقيتهم التي بعثوها الى المسؤولين اللبنانيين عن استنكارهم للاستاليب والتصرفات البربرية التي تمارسها شركات البترول الاحتكارية ضد عمال البترول في لبنان واعلنوا رفضهم لكافة الاعمال والتسريحات التعسفية بالنسبة للعاملين في شركة التابلاين الاحتكارية .

● فصلت شركة الطيران الاولمبية في لبنان جميع العاملين اللبنانيين بها اعتبارا من نهاية اكتوبر الجاري دون اي مبرر وبعث الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل ببرقية الى كل من رئيس جمهورية لبنان ورئيس وزرائها طلب فيها التدخل لحماية العمال اللبنانيين ومواجهة التصرف العدائي للشركة المذكورة خاصة وان هذه الشركة لها فرع في اسرائيل كما بعث ايضا بانذار الى الشركة يحملها فيه مسؤولية هذا العمل العدائي .

● تعمل وزارة العمل في ج.ع.م على وضع خطة قومية لمحو الامية بين اوساط العمال لما له

عقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال اجتماعا طارئا يوم ٢٤ اكتوبر الجاري في القاهرة وقد مثل الكويت في هذا الاجتماع كل من السيد / حسين صقر عبد اللطيف والسيد / صالح سالم الجبران بترشيح من الاتحاد العام لعمال الكويت .

● احال مجلس الوزراء الى مجلس الامة اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الرعاية الطبية والصحية للعمال وقد شرح معالي السيد خالد المصنف (وزير الشؤون الاجتماعية والعمل) اهمية هذه الاتفاقية في جلسة مجلس الوزراء .

● صرح مسئول في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان مشاريع التريب للعمال تنقسم الى قسمين احدهما يحول بمبالغ ائتمانية تدفعها الدولة وتساعد المنظمات المتخصصة في تنفيذها والاخر يساعد في تمويله الصندوق الخاص التابع للامم المتحدة ويعتمد احدي المنظمات المتخصصة ذات العلاقة في تنفيذها وازاد ان هناك ثلاثة مشاريع تدخل في نطاق القسم الاول من هذه المشاريع .

اخبار عمالية عربية

● قرر الاتحاد العربي لعمال البترول ان يقف بكل قوته الى جانب عمال شركة «التابلاين» في لبنان الذي قررت الشركة

الحق ، وان يجنب نفسه وبعضا من قومه موارد الهلاك لكنه نافق قومه ، وحرص على مكانته بين انداده من امثال امية بن خلف وابي جهل بن هشام ...!! واراد الابقاء على اسمه عاليا تصرخ به النائحات والنادبات ، ويلطمون على الخدود ، ويشققن الجيوب في مجتمع جاهلي تخصص في النذب والنواح ، والبكاء على الاطلال !! واقامة التماثيل تمجيدا ، وتبريكا ، وعبادة !! واربطت عواطفه بالاشخاص آباء او قادة .. « انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثاريهم مقتدون » .. والتهبت مساعريهم بهم محبة وقداسة يصفهم القرآن الكريم بقوله « ويجعلون لله اندادا يحبونهم كحب الله ؟! والذين آمنوا اشد حبا لله . ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد

العذاب » - بعد هذا كله .. وجد « عتبة » نفسه يخرج من الصفوف بين اخيه شيبه ، وابنه الوليد ، ويدعو المسلمين لمبارزته وكأنني به اراه وقد استوحش التصفيق الا يسمعه وكلمات الاعجاب الا تتردد على مسامعه ، والا ترضيه امته !! فالقى بنفسه في اتون المبارزة ليحندله صناديد من صناديد المسلمين !! وعين ابنه « ابو حذيفة » ترمقه بالأم ، بل كان يود ان يخطف رأسه بسيفه لولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم منعه !!

- وكانت نهاية اليمه فاجعة لهذا العقل الكبير ان تعصف به مناقفته لقومه فتدريه في قلب بدر مع زملائه من ائمة الكفر والضلال حيث وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يناديه مع من ناداهم :

يا عتبة بن ربيعة .. يا شيبه بن ربيعة .. يا .. اليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا ؟!

- ويوم القيامة تسمر بهم جهنم حيث لا ينفعهم نواح ولا رثاء ، ولا امجاد ولا بطولات صنعوها على باطل ... ، وصدق الله العظيم « وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ، ويوم القيامة لا ينصرون ، واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ، ويوم القيامة هم من المبحوحين »

أبو هالة

جولة في المكتبة الإسلامية:

للجماعة الإسلامية دينٌ يهدى بها إلى الفكر



وتهدى بها الفكر إلى

بقلم: الأستاذ إبراهيم عبد الرحمن البليهي

دعوه إلى التوازن ودعوة إلى الاحتفاظ للأنسان بشريته وحرية وكرامته وأمنه وطمأنينته ... و « أن أعظم حقيقة يشتها العلم والعقل بما لا يقبل الجدل : هي وجود الله ... » و « أن دعاوى الماديين ومغالطاتهم : لا تقوى على هدم كوخ منهار في بيداء مكشوفة فضلا عن العقيدة



عباس العقاد

عليه من المؤلفات الموضوعية الهامة التي صدرت تنافح عن العقيدة الالهية وتقرر بكل تأكيد : « أن الايمان بالله شوق عميق من أشواق النفس الانسانية ينساق اليه الانسان بباعث من فطرته ... » وأن الايمان بالله ليس دعوة إلى الانزعال عن الحياة وانما هو



الشيخ أبو زهرة

من جبهات الباطل بما يناسبها من وسائل .

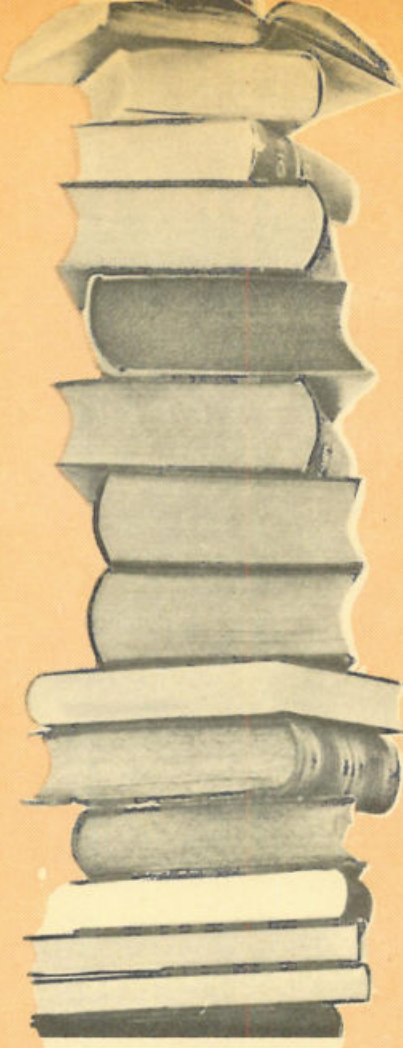
والدعوة إلى الحق هي اليوم - كما قال الأستاذ مناع القطان - : « أحوج ما تكون إلى التعميق في دراستها والتدقيق في مناجها والكفاح المنظم في سبيلها » .

ولقد أصبح الباطل يتججج بالعلم ويتظاهر بالمعرفة .. ويرمي الحق - ظلما وعدوانا - بالخرافة والفتية والرجعية .. وبكل ما تسعفه به قريحته المتعفنة من القاب سخيفة .. هو أولى بالاتصاف بها . فصارت مجابهة الباطل بالعلم أمرا تفرضه طبيعة المعركة .. وهذا هو ما حدث بالفعل ... وهدف هذه السطور هو لفت أنظار القراء إلى ما اطلعت

* صراع الحق مع الباطل :

صراع أزلي بدأ منذ أن كان حق .. وكان باطل « ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم » ذلك « ليميز الله الخبيث من الطيب » بيد أن الشر عاجز عن الصمود وغير قادر على البقاء « فاما الزبد فيذهب جفاء .. » في حين أن الخير عنصر أصيل في هذا الكون فهو وجد ليبقى وينمو ويستمر « وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » .

ولقد كانت للباطل أساليب مختلفة في الحرب والمنازلة .. وكانت وسائل شتى في الهدم والتدمير ... وكان الحق يتخذ في كل عصر من العصور من وسائل القوة وعدة المجابهة ما يضمن به سحق أعدائه .. نجد أساس ذلك مبسوطا في قصص الانبياء عليهم السلام مع أقوامهم .. بل نجده في مراحل الدعوة الإسلامية .. فلقد اتخذت دعوة الخير والحق والسلام أساليب مختلفة مع أعدائها .. فلم تكن تناهض المشركين بما تقارع به اليهود بل كانت تجهز على كل جبهة



• أصبح الباطل يتبجح بالعلم وينتظاهر بالمعرفة

وميرى الحق بالخرافة والغيبية والرجعية .

• الايمان بالله ليس دعوة الى الانزغال عن

الحياة، وإنما هو دعوة الى التوازن، ودعوة الى

الاحتفاظ للانسان بشريته وحرية وأمنه وطأ نيته .

• إن أعظم حقيقة يثبتها العلم والعقل

بما لا يقبل المجدل : هي وجود الله .

مجنونا لينظره .. فكان تدمره
حجة قاصمة لظهره .. الخ .
ولعل أول ما صنف في هذا
السييل رسالة « الرد على
الدهريين » للمصلح الكبير
جمال الدين الافغاني .. وقد
حاول فيها نقض الفلسفة
المادية .. وهي رسالة مختصرة
كتبها في ايران بعد توقف
« العروة الوثقى » وقد نفذت
من المكتبات ولم يعد طبعها
فيما أعلم وفي اعتقادي أنها
ليست بذات قيمة كبرى بل
ان المستشرق الامريكى روم
لاندو أشار إليها بكتابه
« الاسلام والعرب » بما ينم
عن بساطة مضمونها وبداهة



الشيخ ملتوت

وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض
لايات لقوم يعقلون .. »
فانظروا كيف بدا الخلق .. »
وبالطريقة التي نحاها الامام
ابو حنيفة حين دعي لمناظرة
ملحد عند الخليفة ... حيث
أبطأ عمدا في الحضور ليقوم
الحجة على خصمه برواية قصة
صنعها هو .. فلما لاموه على
ابطائه ذكر لهم انه رأى مشهدا
عجيبا : اكواما من الخشب
تكونت ثم التحمت بنفسها حتى
صارت سفينة وشرعت تفتدو
وتروح بدون سائق حاملة
متاعا في الذهب والاياب ..
والقصة معروفة فيما اعتقد
للجميع .. فسخر منه الملحد
وتذمر من الخليفة لكونه دعا له



الافغانى

على مشاهد الكون ونواميس
الوجود وظواهر الحياة ..
على النحو الذي تشير اليه
الايات القرآنية الكثيرة من مثل
قوله تعالى « ان في خلق
السماوات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولى
الالباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا » « أم خلقوا من غير
شيء أم هم الخالقون .. »
« ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما أنزل الله من السماء
من ماء فأحيا به الارض بعد
موتها وبث فيها من كل دابة



نوفل

الالهية الثابتة الجذور الضاربة
في أعماق أعماق النفس .. »
وأن ظواهر الكون وقواميس
الوجود كلها متضافرة على
اثبات وجود الله تعالى بما لا
يدع للشك مجالا ولا يبقى
للجدل موضوعا .

مؤلفات علمية

وما دمنا لا نرمي الى ذكر
جميع المؤلفات التي ظهرت في
المكتبة الحديثة .. عن العقيدة
الالهية .. وما يتصل بها من
علم الكلام .. فاننا سنقتصر
على التنويه ، عن بعض
المؤلفات التي اتخذت طابعا
علميا محضا اعتمدت فيه



سيد قطب

اسامة بن زيد

الحب بن الحب

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه حبا شديدا كما كان يحب والده زيد فلذلك لقب بالحب ابن الحب وروى عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت : عثر اسامة على عتبة الباب فشحج جبهته فقال الرسول يا عائشة امطي عنه الدم فتقذرتة فجعل رسول الله يمص شجته ويمجه

ومما رواه عن نفسه انه قال كان رسول الله ياخذني والحسن ويقول اللهم انني احبهما فاحبهما . كان اسامة يعرف انه يجب عليه ان يجاهد

وسلم وهبته له . وكان أبوه حارثة قد حضر الى مكة وطلب من النبي ان يقبل الفداء فيه ويميده اليه فقال ادعوه فخيروه فان اختاركم فهو لكم من غير فداء وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار علي من اختارني فداء وعند تخيير زيد اختار رسول الله عليه الصلاة والسلام وتزوج أم ايمن فانجبت له اسامة حتى ادركه الاسلام ولم يعرف الا الاسلام لله تعالى وهاجر الى المدينة ولقد تلقى اسامة درسا كبيرا علمه اياه رسول الانسانية صلى الله عليه وسلم حينما أتى ليشفع للمرأة المخزومية فقال له غاضبا « أتشفع في حد من حدود الله » .

السماء التي يدرسها العلم فمن جوامد نار ونور وحركة دائبة تجري وفقا لقوانين ثابتة وقد سبق أن عالجنها (يشير الى كتابه مع الله في السماء) واثبتنا وحدة خلق فيها كاملة وانهينا بعد اثبات الوحدة الى ان هذا الكون السماوي لو أمره امره بأن ينفرط لا الى عناصره الاولى فحسب ولكن الى ما هو ادنى من ذلك وأبسط : الى ما في العناصر من بروتونات ونيوترونات - : اذن لا نفرط الى كومة كبيرة عظيمة هكة تملأ الفضاء شرقا وغربا ليس فيها الا هذان : البرتون والتترون . وهل ابلغ من ذلك وحدة اصول ؟! هذا الى جانب وحدة قوانين وبراعة تقنيين . أما الارض الجامدة فبعوض اجرام السماء يجري عليها ما يجري على هذه الاجرام . وأما ما عليها من خلق فهذا الخلق هو موضوع دراستنا الحاضرة (وحدة الله تتراءى في وحدة خلقه) : انها الوحدة تدرسها فيما على الارض من احياء ومخلوقات الله على الارض حيوانات ونباتات ...

والقدر بين الدين والفلسفة وهو في كتاب مستقل نشره قبل نشر كتابه : قضية الالهية ... وقد عاد لمناقشة الماديين باختصار في كتابه « التعريف بالاسلام ... » ومما يدخل في اطار هذا الموضوع : « الانسان لا يقوم وحده » تأليف ا. كريسي موريسون (رئيس أكاديمية العلوم بأمريكا !) وهو الكتاب الذي ترجمه الاستاذ محمود صالح الفلكي بعنوان « العلم يدعو الى الايمان » وشبيه به « مع الله في السماء » للدكتور أحمد زكي (رئيس تحرير مجلة العربي) وقد ألفه قبل مدة ووعده باخراج كتاب على منواله بعنوان : « مع الله في الارض » وقد وفي بوعده وبدأ بنشره تباعا في مجلة العربي ابتداء من العدد ١٣٤ بل ابتداء من العدد ١٠٣ تحت عنوان « صفحات من الطب المصور » ثم تحت عنوان « وحدة الله تتراءى في وحدة خلقه » ... وقد حدد منهجه وهدفه بقوله : « والكون قسمان : أرض وسماء أو سماء وأرض . أما

في نظر العقل الصحيح » للدكتور محمد توفيق صدقي « آيات الله في الآفاق » للاستاذ محمد أحمد العدوي . وموقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين » للاستاذ مصطفى صبري « الله يتجلى في عصر العلم » لجون كلوفر ترجمة الدكتور الدمرداش عبد المجيد سرحان « العودة الى الايمان » للدكتور هنري لنك ترجمة الاستاذ ثروة عكاشة « الدين والعقل » للدكتور سليمان دنيا ... « الاسلام في عصر العلم » فصل ما وراء المادة وموقف الناس من العقائد وأقسامهم من حيث الايمان بها أو التكذيب لها أو الشك فيها ... للمرحوم محمد فريد وجدي .

« العقل والدين » لوليم جيمس . وأوسع بحث صدر في هذا فيما أعلم كتاب « قضية الالهية بين الدين والفلسفة : الله : ذاتا وموضوعا » والجزء الثاني بحثه « الله والانسان » للاستاذ عبد الكريم الخطيب وله بحث مستوفي عن القضاء

جولة
في
المكتبة الإسلامية

محتواها لا سيما بالنسبة لباعث الشرق العظيم . ومن الكتب التي نهجت هذا السبيل « الله والعلم الحديث » للاستاذ عبد الرزاق نوفل مؤلف « القرآن والعلم الحديث » و « الاسلام والعلم الحديث » و « المسلمون والعلم الحديث » . وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت للمؤلف في هذا النهج الجديد فان كتابة هذا كسائر كتبه لقي رواجا كبيرا وقوبل باستحسان عدد من رجال الفكر الاسلامي وترجم لبعض اللغات وتقرر تدريسه في بعض دور العلم في اندونيسيا .

.. وكتاب « الله » لعملاق الادب المرحوم عباس محمود العقاد هو من الكتب الموضوعية الهامة في هذا الاطار وان كان نحافه كعادته الناحية التاريخية ... بيد انه انتهى الى « .. أن الحس والعقل والوعي والبديهة تستقيم جميعا على سواء الخلق : حين تستقيم على الايمان بالذات الالهية وأن هذا الايمان الرشيد هو خير تفسير لسر الخليفة يفضلته المؤمن ويدين به المفكر ويتطلبه الطبع السليم » ولست بصد مناقشة ما قيل حول هذا الكتاب ومكانته العلمية حيث سارجىء ذلك لمقال تال ان شاء الله .

والاستاذ سعيد حوى كتاب اسماء « الله جل جلاله » تحدث فيه عن الذات الالهية حديثا هو - كما قال بحق - : « يمحو كل شك باذن الله ويزيل كل شبهة ويدحض كل افك ويصل بالانسان الى الرضى بالله ربا » .. ومما ينضم لهذه المجموعة الالهية كتاب « في سنن الله الكونية » للاستاذ محمد احمد الفمراوي وكتاب « الدين والعلم » للمشير احمد عزت وترجمة الاستاذ حمزة طاهر . وكتاب « الدين

شيء انما يدل على حبه للاسلام وحرصه على ان يعم جميع من في الارض . فلقد سار على قدميه يودع الجيش ليرفع همة الجنود المسلمين فلما رآه اسامة كذلك استحس منه وقال : يا خليفة رسول الله اما ان انزل واما ان تركب فقال له رضي الله عنه الزم مكانك ما علي ان اغبر قدمي ساعة في سبيل الله .

ورجع اسامة منتصرا الى المدينة واستقبله ابو بكر وبعض صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرح والسرور واستراحا يوما ثم بدأ يأخذ مكانه بين صفوف المجاهدين في سبيل الله لمقاتلة المرتدين .

ولقد حظى اسامة بحب الخلفاء من بعد ابي بكر ومما يروى ان عمر جلس يقسم أموال بيته المال على المسلمين وجاء دور ابنه عبدالله فاعطاه نصيبه ثم جاء دور اسامة بن زيد فاعطاه ضعف ما أعطى ولده عبدالله فتمتع عبدالله وسال أباه : لقد فضلت على اسامة وقد شهدت مع رسول الله ما لم يشهد . فاجابه عمر : ان اسامة كان أحب الى رسول الله منك وابوه كان أحب الى رسول الله من ابيك وفي العام الرابع والخمسين من الهجرة بعد جهاد طويل توفي رحمه الله .

ابو سمود

ان يقوم به الشباب المسلم لرفع راية الاسلام خفاقة على كل رايات الكفر والضلال . فتنمر بعض المسلمين وكثر الكلام فيما بينهم وكانت حجتهم ان اسامة صغير السن لا يعلم بفنون القتال فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في الايام الاولى من اصابته بالمرض خرج من بيته عاصبا رأسه وعليه قطيفة وصعد المنبر وحمد الله واتى عليه ثم قال « ان بعض الناس يظنون في اماره اسامة بن زيد ولقد طعنوا في اماره ابيه من قبل وان كان ابوه لخليقا للامارة وان اسامة لتخليق لها وانه لمن احب الناس الى بعد ابيه واتى لادرجو ان يكون من صالحكم فاستوصوا به خيرا » .

وكا ن صلى الله عليه وسلم يصبر اصرا شديدا على ان تنفذ البعثة حتى انه قبل موته كان يردد انفلوا بعت اسامة . وبينما الجيش يتأهب للمسير اذ يرسل امه ام ايمن قد جاءه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فتوقف عن السير وكر راجعا الى المدينة .

وبعد ان تولى ابو بكر رضي الله عنه الخلافة صمم على ان يسير الجيش وفاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كان موقفا نبيلاً من ابي بكر رضي الله عنه ان كان يدل على

سفي سبيل الله ليرفع راية الاسلام ويقف بجانب اخوته في الاسلام . واول ما جرب بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم على رأس جيش فلقى فقاتل وانتصر ورجع الى المدينة فاستقبله الرسول صلى الله عليه وسلم بفرح كبير وطلب منه ان يحدثه فقال اسامة لما انهزم القوم ادرت رجلا واهويت اليه بالرمح فقال لا اله الا الله فقتلته فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ويحك يا اسامة كيف لك بلا اله الا الله . ويحك يا اسامة كيف لك بلا اله الا الله . فقال اسامة فلم يزل يرددتها حتى لوددت اني انسلخت من كل عمل عملته واستقبلت الاسلام يومئذ جديدا فلا والله لا اقاتل احدا قال لا اله الا الله بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا هو السر في ابتعاد اسامة عن مواطن الفتنة من عهد على كرم الله وجهه . ويروى انه بعث لعلى رضي الله عنه « انك لو كنت في شدة الاسد لاحتبت ان ادخل مصك فيه ولكن هذا امر لم اره » . اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكرم اسامة بتوليته على جيش لمحاربة الروم وفاء لابيه زيد وكذلك لينوه بالدور الذي يستطيع



بوجود الله : حقيقة يفرضها العقل ويحتمها العلم وتقتضيها الفطرة ... فان « الدين عند الله الاسلام .. » وهو كما قال سيد قطب : « .. منهج الهي شامل للحياة البشرية يتم تحقيقه في حياة البشر بجهد البشر انفسهم في حدود طاقتهم البشرية وفي حدود الواقع المادي للحياة الانسانية في كل بيئة ... » والمسلمون - كما قال العقاد « .. بنية حية تزود عن عقيدتها فتزود عن كيانها او تموت . صانها الاسلام في وجود اعدائها فلتصنه في وجود اعدائه واوجب ما يوجب عليها هذه الصيانة انها تطلق للضمير آفاقه واعماقه وتحمي للجماعة ديارها وقرارها وانها لب ووجدان وتفكير وايمان . فان يكن للجماعة الاسلامية دين ولا بد من دين (لان الدين لازمة من لوازم الامم) : فلا بد لها من دين يهديها الى الفكر ويهديها الفكر اليه » .

ابراهيم بن عبد الرحمن البليهي - الرياض -

في القرآن الكريم » و « نظام الاسلام : العقيدة والعبادة » للاستاذ محمد المبارك ونحو « خصائص التصور الاسلامي ومقوماته » للمرحوم سيد قطب فهذه وتلك لها حديث خاص يأتي في حينه ان شاء الله .

◆◆◆

بقي ان اقول بأن مؤلفات كثيرة صدرت تعالج موضوع العقيدة الالهية كجزء من مباحثها مثل « روح الدين الاسلامي » للاستاذ عفيف طباره و « روح الاسلام » لسيد امير علي ترجمة عمر الديراوي « العقيدة والشريعة » للمرحوم محمود شلتوت

« والاسلام الصراط المستقيم » لعدد من العلماء . « الدين الاسلامي في الاصول والعقائد » لمولانا محمد علي « حقائق الاسلام واباطيل خصومه » للمرحوم عباس العقاد وبعد : فما دام الايمان

رمضان البوطي اهده صاحبه : « الى كل حر يصنع عقيدته من وراء عقله ويطلق عقله من أسر ارادته .. يفكر ليختار الذي يريد ولا يريد ليفرض على عقله كيف يفكر .. » وهذا الاهداء وحده كاف للافصاح عن محتويات هذا الكتاب والحوافز التي دفعت مؤلفه الى تأليفه ... وذلك ريثما اعود لعرضه في مقال خاص ان شاء الله .

واود ان ابنه القارئ الى انني لم اهدف اصلا الى الاشارة الى شيء من الكتب الحديثة التي صدرت تعالج قضايا علم الكلام مثل « تاريخ الفكر العربي » للدكتور عمر فروخ و « تاريخ المذاهب الاسلامية » للشيخ محمد ابو زهرة .. كما انني ما كنت اريد التنويه عن المؤلفات التي عني اصحابها بعرض العقيدة الاسلامية دون التفات الى الانحرافات الانسانية او محاولة اصلاح اعوجاج التصور الانساني .. مثل « العقيدة

أريد بالعلم ان ابين ان المخطط واحد ان القلم الذي رسم التخطيط واحد وان الاصبع الذي ركب القلم عند تخطيطه واحد واذن فصانع الخلق واحد ... » والدكتور احمد زكي ليس متطفلا على هذه البحوث فهو يحمل عددا من الدرجات العلمية . بالاضافة الى انه قد حاز على درجة الدكتوراه في الفلسفة كما نال درجة الدكتوراه في العلوم هذا علاوة على تجربة طويلة قضاها في معاناة الحياة ودراسة ما فيها من ظواهر والتعرف على ما انطوت عليه من نواميس .

وقد نشرت اخيرا دار الفكر ... بيروت كتابا قيما مركزا نحا فيه صاحبه منحا جديدا شيقا في عرض العقيدة الاسلامية .. واعني بذلك كتاب « كبرى اليقنيات الكونية : وجود الخالق ووظيفة المخلوق » مع تمهيد بالغ الاهمية في بيان منهج البحث العلمي عن الحقيقة عند علماء المسلمين وغيرهم . ومؤلفه هو الشيخ الدكتور محمد سعيد

رمضان ومباريات كرة القدم ..



انى امرىء صائم والذي نفس محمد بيده لظوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ربح المسك ، وللصائم فرحتان يفرحهما ، اذ افطر فرح بفطره ، واذا لقي ربه فرح بصومه »
رياضي

بعض المشقة الا انني اعرف بعض اللاعبين من اللاعبين الممتازين في فرقنا يلعبون وهم صائمون ويحصلون على نتائج رائعة .

واخيرا اذكر الشباب بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال « قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام حنة فاذا كان يوم صوم احدهم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه احد او قاتله فليقل

التي تقام على الاضواء الكاشفة خلال الليل .

ورغم عدم اهتمام او عدم وضوح ذلك للمسئولين باتحاد كرة القدم الا اننا نرجو ان يضعوا مصلحة شبابنا الذين هم امانة في اعناقهم وان يتداركوا مثل هذه الامور . اما الى الشباب فاني اقول ان لا يتهاونوا وان لا يفطروا من اجل المباراة بل عليهم اللعب وفي اعتقادي انه يمكنهم اللعب وهم صائمون ولو ان في ذلك

الى الشباب ... اقول هذه الكلمات ... اقولها ولكي امل ... امل في ان يقوموا بواجبهم تجاه خالقهم خلال شهر رمضان المبارك وذلك بصيامه وقيامه ... وخاصة الشباب الذين وهبهم الله صحة وعافية في البدن والعقل واقول ان صيام هذا الشهر فرض واجب على كل مسلم ومسلمة لقوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة ، وصيام رمضان وحج البيت ... وقد اجتمعت الامة على وجوب صيام رمضان وانه احد اركان الاسلام التي علمت من الدين بالضرورة وان منكره كافر مرتد عن الاسلام .

بعد هذه المقدمة احب ان اوضح ان بعض الجرائد قد تكلمت بموضوع مباريات كرة القدم خلال شهر رمضان المبارك واوضحت ضرر ذلك مبينة تفاوت مستوى اللعب وذلك بسبب وجود الكثير من شبابنا المؤمن الذي لا يرضى لنفسه ان يفطر من اجل اللعب ثم من النفسية التي يكون بها احد هؤلاء الشباب عندما يفرض عليه الافطار وهو يعلم ان صيام الدهر كله لن يفني عن افطار يوم بدون سبب شرعي لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله ، وان صامه » .

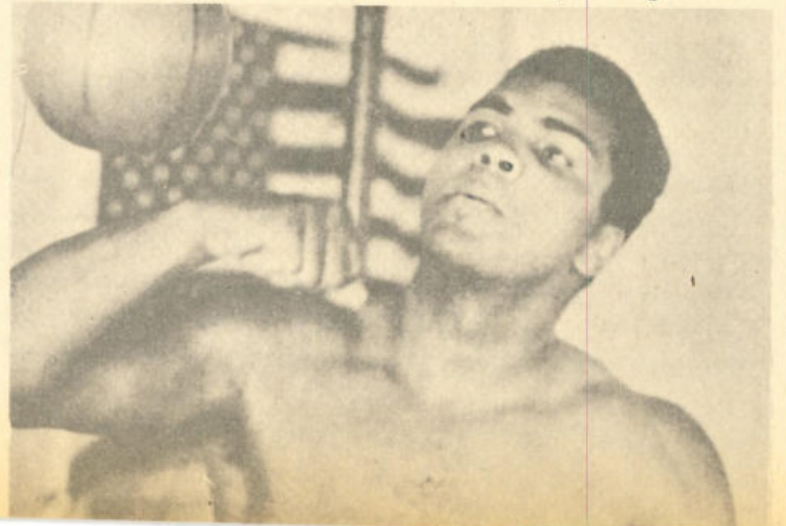
واني اعتقد ان بإمكان اتحاد القدم لو قدم موعد الدوري اسبوعا واخره اسبوعا وضغط نفسه بعض الشيء لاستطاع ان يوقف مبارياته خلال شهر رمضان واقتصر نشاطه على بعض المباريات الحية والودية

قبل عمرة محمد كلاي للعبة

البطل الكثير من التحديات الا انه بقوة ايمانه وارادته استطاع ان يعود ... وبعودة البطل فان فلوبينا معه ودعواتنا له بان يعود الى اللعبة وهو اقوى مما كان عليه سابقا ... حتى لو لا سمح له وخائنه ذاكرته التحريكية كما اوضحنا في احد اعدادنا السابقة فان ذلك لن يضعف عزيمة محمد علي كلاي لاننا نعرفه ملاكما شجاعا ذكيا .

وقد وصل محمد علي كلاي الى مدينة اتلانتا بولاية جورجيا قبل موعد المباراة بوقت كاف وكان يبدو واثقا من فوزه على جيري كوارى وقد صرح للصحفيين هناك انه استطاع تخفيض وزنه الى نحو ٩٧ كيلوجراما اي اقل قليلا من الهدف الذي وضعه لنفسه

خلال مثول جريدتنا للطبع يكون قد تقابل بطل ابطال الملاكمة محمد علي كلاي مع منافسه جيري كوارى وذلك بعد محاولات كبيرة لابعاده عن حلبة الملاكمة الا ان محمد علي كلاي بفضل الله اولا وتحدياته لجميع الصعوبات التي واجهها استطاع ان يعود ... وبعودة البطل بعد ثلاثة اعوام يزداد حماس وقوة ملاكمتا الوزن الثقيل ويزداد اهتمام العالم الاسلامي بهذا النوع من البطولات المتابعة احوال ونتائج بطلهم الذي أعلن اسلامه بعد فوزه ببطولة العالم للوزن الثقيل يوم ٢٥ فبراير عام ١٩٦٤ ومنذ تلك اللحظة بدأت المؤامرات الحاقدة تحوم حول هذا البطل وقد نجحت هذه المحاولات باقصاء هذا البطل لثلاث سنوات واجه خلالها



عندما بدأ يتدرب قبل خمسة أسابيع .

وأعرب محمد علي كلاي عن احترامه لجيري كوارى ووصفه بأنه ثاني افضل ملاكم عرفته اللعبة بعد جو فرارنار وقال انه تمكن من الصمود في وجهه جو حتى النهاية في اخر مباراة جرت بينهما .

وكان محمد علي كلاي قد رفض ان يدلي بآية تكهنات حول نتائج مباراته مع كوارى وقد قال : انني سوف ابذل كل ما في وسعي واثناء قوله هذا الكلام كان يبدو عليه الثقة الكبيرة بانتصاره .

وردا على سؤال عن مدى استعداداته للملاكمة قال : انني أكثر استعدادا على الصعيد العقلي لهذه المباراة بالنظر الى الظروف المحيطة بها واعني بذلك عودتي الى اللعبة ... وأضاف يقول انني اعتقد بانني في وضع صالح تماما وخاصة ان هذه المباراة تأتي بعد انقطاعي طوال ثلاث سنوات ونصف السنة ... وكشف النقاب عن انه كان يشاهد باستمرار الافلام التي تلتقط للملاكمين اثناء المباريات لكي يكشف مواطن الضعف فيهم ويتفهم الطرق والوسائل التي يلجئون اليها وخاصة من ذوي الاوزان الخفيفة مثل كافييلان وبراتون وقال ان هذين ملاكمان سريعان ولكني اعتقد انني اسرع منهما .



السيد/ عبد الحميد الجشي ناظر ثانوية الشويخ يعطي إشارة البدء

سباق الشويخ للضاحية

محمد عبدالله علي .
أما الفصل الذي فاز
بمجموع النقاط فهو فصل
٨/١ وحصل على ١٥ نقطة
وفاز بكأس اختراق الضاحية
وقد قام الاستاذ الجشي
ناظر المدرسة والاستاذ محمد
بو زينة مفتش التربية البدنية
بتوزيع الكؤوس والجوائز على
الفائزين وأعد مكتب التربية
البدنية بالمدرسة شهادات
خاصة بالسباق وقد وزعت
لكل طالب أكمل السباق .

على التدريب وحصل على
الرعاية اللازمة . وجاء في
الترتيب الثاني الطالب عنيزي
مبارك والذي لا يقل بمهارته
عن الاول ويعتبر خاصة طيبة
كذلك لمثل هذه المسابقات وفي
المركز الثالث جاء الطالب
صالح عيد حلوب والرابع
ضيف الله صالح عبد الرب
والخمس محمد غلام حجي ،
والسادس فاضل شطي ،
والسابع غانم دبيس ، والثامن
عباس مهدي عباس ، والتاسع
خلف غنام خلف ، والعاشر

الجشي باعطاء إشارة بدء
السباق . . . وسلك المتسابقون
خط سير السباق داخل
شوارع ثانوية الشويخ وقد
بلغت المسافة التي قطعوها
خمسة كيلومترات .

وقد فاز في هذا السباق
الطالب صبري أبو لفته وذلك
للمرة الثانية حيث فاز هذا
الطالب في هذا السباق في
العام الماضي وينتظر أن يكون
له مستقبل عظيم في هذا النوع
من السباقات وذلك إذا داوم

أقيم يوم الاربعاء الماضي
سباق اختراق الضاحية
السنوي الثالث لثانوية
الشويخ . . . اشترك في هذا
السباق ١٥١ طالبا جميعهم
من ثانوية الشويخ حيث اقتصر
السباق لهذا العام على طلبة
الشويخ . . . وقد أكمل السباق
١٢٧ متسابقا .

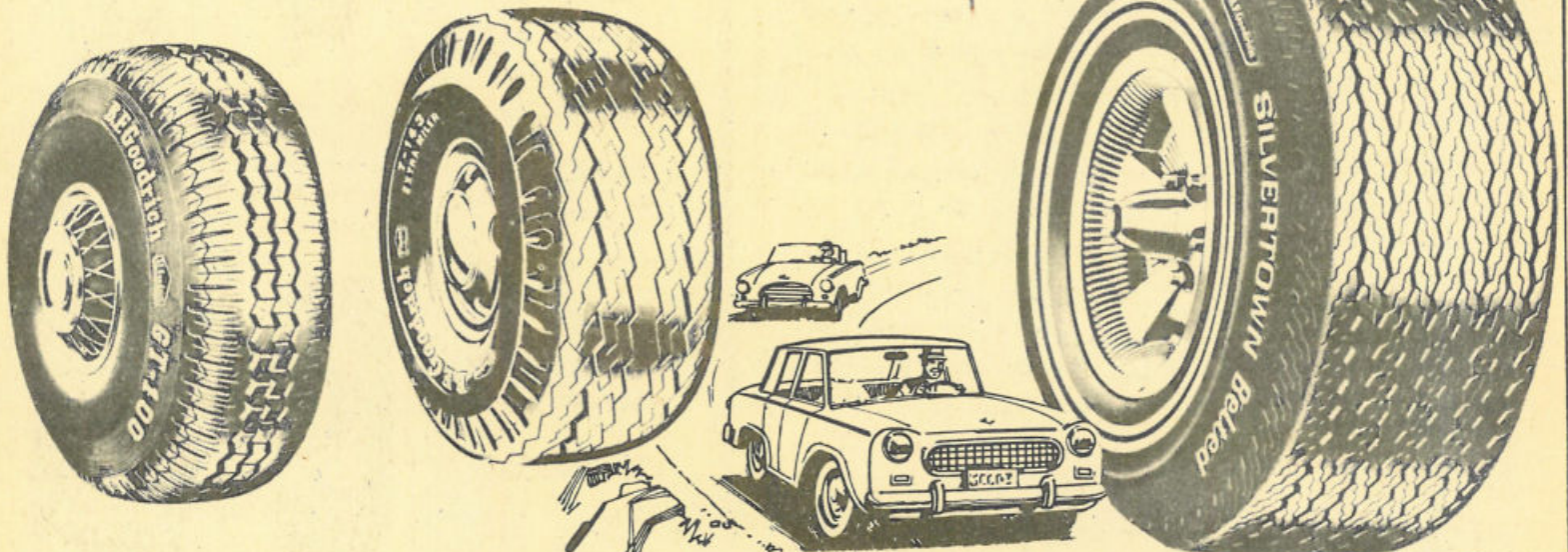
بدأ السباق حوالي الساعة
التاسعة والنصف صباحا حيث
اصطف المتسابقون عند خط
البداية . . . وقام السيد ناظر
المدرسة الاستاذ عبد الحميد

الاطار الامريكى الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي المبد الوهاب وأولاده وشركاهم



كلهن يستطعن ذلك ولكن .. ١

ليهتز جسدها ويتأرجح إمعاناً فسى
الافساد واصراراً على الفتنة .
ربما تكون هذه أنثى ولكنها على
كل حال ليست أنثاة .

اننى كلما قابلت في طريقى امرأة
كهذه يقفز إلى خاطرى على الفور
صورة البائع ذى البضاعة الكاسدة .
الذى يملأ الدنيا زعيقاً وضجيجاً لعله
يجذب زبوناً فينتق بضاعته الكاسدة .
انها تعلم بأن أخلاقها السيئة وجمالها
الطبيعى بل وحتى التبرج البسيط
لن يجذب هذا كله لها زبوناً وجمال
المرأة يكمن في أخلاقها ورقتها وحناها .
وهى تفتقر إلى هذه الأخلاقيات كلها .
فلذلك تلجأ إلى طريقة صاحبنا البائع .
هو يرفع صوته عالياً ويملأ الدنيا
صراخاً وهى ترفع فستانها إلى أعلى
وتعطر نفسها وتطلى وجهها بالمساحيق
والألوان وفي الحالتين الهدف واحد
الحصول على زبون لإنفاق البضاعة
الكاسدة .

إن المرأة الفاضلة المتمسكة بدينها
المتحلية بجمالها الحقيقى التابع من
أخلاقها السامية وتصرفاتها المحتشمة
وملابسها الوقورة رقتها دون تبذل
لتجبرني على أن أرفع يدي محيياً .
وأما المرأة الأخرى فإنها لا تستحق
سوى التأفف والاحتقار فطوبى لأولئك
للنساء اللاتى يقبضن على دينهن بقوة
وإصرار رغم ما في ذلك من صعوبة
ومشقة . وأقفلن عقولهن وبيوتهن عن
كل شئ سوى نور الله وهدايته
فعليهن تنعقد الآمال الكبار في تنشئة
جيل مسلم فاضل وبناء مجتمع أفضل .
يوسف نصار



تافهة لا تستحق شرف الأمومة وبناء
أسرة ولا مسئولية المواطنة في مجتمع
لا تحترم معتقداته ولا تشعر بالولاء
لأخلاقه أو أفكاره .

وأما الأخرى التى تعتقد أنها
بلباسها الفاضح القصير تمارس حريتها
وتثبت كيانها وشخصيتها فأقول
لها إن لكل شئ حدوداً حتى للحرية .
وهذه الحرية التى تسعين اليها من نمط
الحرية التى نعطيها للطفل ليلعب
بالكبريت فيحرق نفسه والبيت معه .
وهى بحريتها هذه المزعومة تحرق
نفسها كإنسانة فاضلة عضوة في مجتمع
هو أحوج ما يكون إلى جهودها في
مجالات كثيرة غير ميدان التبرج
والعري .

وتحرق مجتمعها بإثارة الغرائز
الحيوانية واشعال نار الشهوة فسى
نفوس الشباب المحروم . فيكون
نتيجة ذلك مزيداً من الجرائم التى
يعود أصلها إلى الاثارة الجنسية
المحرومة وهذا واضح في أى صحيفة
تصدر بأخبار الجرائم والفضائح
تملاً حيراً كبيراً منها وبش الحرية
التي تقاس بعدد البوصات المكشوفة
من جسد الأنثى وبدرجة كثافة
الطلاء على وجهها أو بإرتفاع الشعر
المستعار وغرابته على رأسها .

إن تاريخنا يزخر بالخالدات
من النساء اللاتى مارسن حريتهن
الحقيقية ضمن اطار المجتمع المسلم
بكل عفة وكرامة . لم يحتجن للمبني
جيب أو لمساحيق ماكس فاكتر
وأما الثالثة وهى امرأة خطيرة
على المجتمع خطورة الجنس المحرم
لأنها امرأة حيوانية الشهوة لا تهتم
إلا بإثارة الغرائز البهيمية في الصدور
ويسعددها جداً أن تتوجه اليها عشرات
النظرات غير البريئة مهما كانت
الخواطر السيئة التى تكمن وراءها
وأما إذا تبعها مراقب محروم آثاره
منظرها وألب خياله فرأى اللحم
العارى فاستيقظت في صدره نار
الفتنة . فإن قلبها يرقص طرباً ، وربما
زادت من رقاعتها فتقصعت في مشيتها

من عملهن هذا .
فلبسة المبنى جيب كما يطلقون
عليه في نظري لا تعدو أن تكون
واحدة من ثلاث مقلدة بلا عقل ،
أو باحثة عن حريتها كما تزعم ،

أو باحثة عن الجمال وشهوة
الاستعراض .

ففى الحالة الأولى أعجب من
إنسانة تحترم نفسها وتدين بدین
الاسلام وتعيش في مجتمع له
أخلاقياته وأبعاده الخاصة التى تختلف
كلياً عن تلك التى يدين بها مجتمع
المبنى جيب . كيف تسمح لنفسها
أن تلقى بتعاليم الدين وبأخلاق المجتمع
وبعاداته وتقاليده خلف ظهرها
فقط من أجل التقليد الأعمى . انها
اذن بلا شخصية أو ارادة تنقاد
بسهولة لكل عابر سبيل . أى أنها

تنتشر في شوارع الكويت في هذه
الايام أسراب الفتيات والسيدات
ذوات الملابس القصيرة جداً .
يستعرضن واجهات المحال التجارية
وفي نفس الوقت يستعرضن أجسادهن
المكشوفة المضغوطة . ومن طرف
خفى يحصين عدد النظرات الجائفة
النهمة التى يوجهها المراهقون إلى
أجسادهن ، فذلك يطمئن الواحدة
منهن على أنها جميلة مشتهة ، وبش
العمل الدنيء .

وأنا أعتقد أن الأصل في كل هذه
المظاهر هو الافلاس الفكرى والخواء
الروحى الذى أصاب أمتنا منذ أن
تراجعت عن دينها العظيم . ولكننى
اترك مناقشة هذا الأمر إلى وقت آخر .
وأحاول الآن أن أنزل إلى منطق
هؤلاء المتبرجات الكاشفات أجسادهن
واستعرض حججهن والغرض

رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



رادو لليل والليل رقم 11817
ضد الماء التوماتيكية : رزنامة .
عليه من الصلب مطلي ذهب
عيار 20 ونظرها من الصلب .



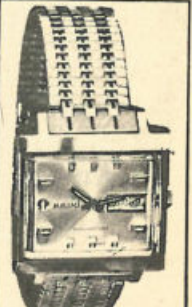
رادو ديسنار رقم 8
الساعة التي لا تخرج أبداً .
رزنامة زجاجها لزرى - ضد
الماء .

معروض الباتل للساعات

شاهج عماره السلام كلفوت: ٣١٧٨٠
• • • • • عماره البحر ٣١٧٨٠
• • • • • شاربعة سعور بنته عماره البحر ٣٤٧٧٠
• • • • • شاربعة شهره السلام ٣٣٠٠٢
• • • • • الحبيبيل - الشاربعة الرئيسي ٩١١٤٦٢
الملاحة العامرة ص. ٣٤ : ٣٤



رادو ديسنار جوبلي
• • • • • رزنامة توماسين
التاريخ واليوم ضد الماء الخبيرت
على عيار ٧١٥ قدم تحت الماء
• • • • • زجاجها لزرى
• • • • • بالانسانة إلى ١٨ مائة فسى
• • • • • ترصها .



رادو منهلان رقم 11815
مطلي بالذهب عيار 20 ونظرها
من الصلب : ضد الماء ورنامة
التوماتيكية .

محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن اعتمادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطنة
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع التيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف بلدان
العربية بما في ذلك: لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والدولي التوقيع.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٢٩٣٥ / ٢٥٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمارت جوهرة الخليج - تلفون ٣٢٩١١

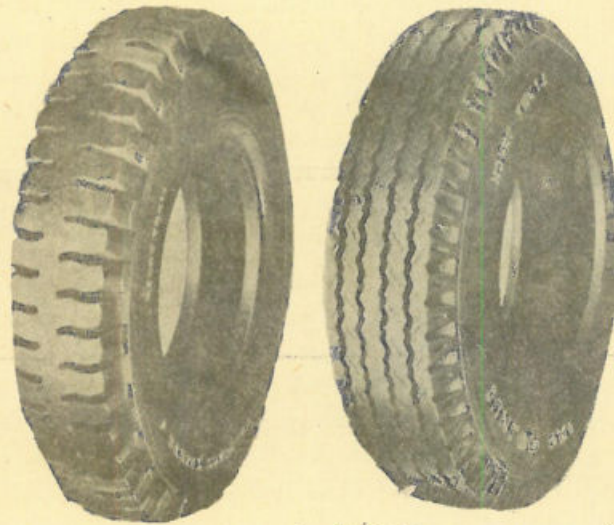


دنبلوب

إطارات

صديقك المخلص الذي يمدك مدة طويلة ويعمل على سلامتك دائماً...

DUNLOP



الوكلاء
الموزعون

إطارات

دنبلوب

مؤسسة مصطفى كرم للتجارة والمقاولات
وكلاء موزعون لسيارات موريس - إم جي - وولفو
الكويت شارع الهادي ت ٣٨٨٠ / ٣٨٨١ دوار سينما المحلة ص.ب ٣١٢٨
فروع الأعمدة - تلفون ٩٨٣٦٩ - ٩٨٤٠١١٤ ص.ب ٩٠٤٢
فرع الشويخ - الدائري الرابع مقابل تسليح المركز

أكثر الإطارات أماناً وسلامة

لابد لليل أن ينجلي ..

كلام كثير .. قوى استعمارية ضخمة .. تجمعات حاكمة .. قيادات وأجهزة تجند نفسها لتدمير القيم والاخلاق ... أندية تشيع الفساد والإباحية ... صالات السينما .. الملاهي .. المجلات العارية .. الصحف الهزيلة .. جمعيات تبشيرية توجه السهام المسمومة الى صميم العقيدة أحزاب الحادية .. حركات علمانية .. محافل ماسونية .. كلها تجتمع وتلتقي وتهدف لضرب الدعوة الإسلامية .. في الصميم .. ولتجعلها حركة منكسمة ، منفردة ، لا حول لها ولا قوة ، يشرون حولها الأكاذيب والشبهات التي ما أنزل الله بها من سلطان ، ورغم كل هذا وذاك فدعوة الاسلام صامدة ، قوية ، مرفوعة الرأس والكرامة ، كالطود الشامخ في مهب العاصفة ، المحن تزيدها صلابة وقوة ،

فقدار أئمة الكفر والظلم والظلماني ، لا تخشى في الله لومة لائم ، لا تتطأىء رأسها أمام كل جبار عنيد .. لقد تناسى أعداء الاسلام ، ان حركة العقيدة مرتبطة بحركة الكون والحياة والانسان ، وانها امتاز بالشمول والديمومة والخلود ، وان ارتباطها وإيمانها بالله الواحد القهار ، ليشيع فيها حب التضحية والفداء والاصل بالنصر وان طال الطريق .. فالله مع الصابرين والمجاهدين ... ان راية الاسلام ستبقى خفاقة ، ينضوي تحت لوائها مجتمع متحرك في عالم الواقع ما دام هناك قلوب تنبض بالقرآن وأمنت بالاسلام ديناً وشرعة ونظاماً .. ونفوس مؤمنة أخلصت لله ، نذرت نفسها لنصرة دعوة الحق والدين .. ولا بد ليل ان ينجلي ويتبعه النهار .

محمد فرج

أعلى هدية تقدمها لأولادك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...
لقد هز مشاعرنا هزاً عنيفاً نبأ إيقاف مجلة المجتمع الحبيبة والتي تعتبر من أنظف المجلات وتعتبر بحق مفخرة دولة الكويت . فعلى مثل هذه المجلة ترسي القواعد المتينة للدولة القوية لأنها تربي الأجيال والرجال على أسس وطيدة من الخلق والعقيدة ... وأنها مدرسة تعرض على صفحاتها المشرقة صوراً ناطقة ونماذج رائعة لأبطال هذه الأمة وشهدائها الأبرار . وما قدموه من تضحيات جسام لتحيات أمتهم مرفوعة الرأس ثابتة الجأش وكذلك تبرهن للعالم أجمع ماذا يقدم الفرد المسلم الصادق للإسلام لدعوته وأمته ... أمثال الشهيد صلاح حسن والشهيد هاني مصطفى بسيسو ورفاقهم

التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد العزيز يوسف بهزاد
المنامة - البحرين

● نشكر للاخ بهزاد شعوره الطيب نحو الجريدة ، أما عن استفساراته فنرجو ان تتمكن من ارسال الجريدة الى البحرين في الوقت المناسب . وأما عن الدعاية للجريدة فنرجو من الاخ بهزاد ان يرسل لنا أسماء المؤسسات والصحف التي يمكن ارسال جريدتنا اليها وعن السبل التي يمكن فيها عمل الدعاية لها في البحرين . كما ونرجو ان ينشط موزعنا في البحرين في توزيع الجريدة على أكبر عدد ممكن من المكتبات .

● أما شكر الاخ بهزاد للاستاذ مرشد سعيد فارجو ان يصله على صفحات هذه الجريدة والاستاذ مرشد سعيد من خيرة أبناء فلسطين الذين يعملون في سلك التربية والتعليم في الكويت وهو الآن في منصب مفتش للتربية الإسلامية في مدارس الكويت .

أمر إيجاد حل لهذه المشكلة

تحية اسلامية عطرة

وبعد

أبنت اليكم بهذه الرسالة راجيا ان تصلكم وانتم بآتم الصحة والعافية والسادة جميع أعضاء اسرة المجتمع المحترمين .

توقفت مجلتكم اسبوعين ونحن نأسف لتوقفها وبانتظار صدور اعدادها على أحر من الجمر . ونرجو لها التوفيق والازدهار والسرب بخطى ثابتة الى الامام .

وأود ان أخبركم بان المجلة تتأخر كثيرا في وصولها اليها مع ان باقي المجلات الكويتية تصلنا في نفس يوم صدورها او اليوم الثاني منه الا انها اي المجتمع لا تصلنا الا يوم السبت او الاحد واحيانا الاثنين مع العلم انها تصدر يوم الثلاثاء .

فارجو ايجاد حل لهذه المشكلة بأسرع وقت ممكن .

وثانيا كما قلت لكم سابقا ان المجلة ليس لها دعاية ولا يعلم الكثير عنها او

انها صدرت فارجو ان تنشروا أوراق دعايات لها ليظهر اسمها وترسلوا نسخا منها الى المؤسسات والمكتبات العامة والجرائد ومحريها . وكذلك هي عندنا كما قلت لا توزع الا من قبل مكتبة واحدة فقط في المنامة العاصمة فارجو العمل على نشرها أكثر في عدة مكتبات .

وقد قرأت قصيدة نزار قباني وتألقت وقرأت قصيدة الاستاذ مرشد سعيد العدد ١٩ (افصح تاريخ ابي) فكان ردا موفقا وحاسما ومفهما واننا نشكر الاستاذ مرشد ونشكر الله الذي سخر لكل زيغ وباطل حقا يدفعه ونود ان تعطينا نبذة عن الاستاذ مرشد ما المنصب الذي يشغله ومن أي بلد هو وقدموا له شكرنا الجزيل على هذه القصيدة ولكن دوما بالمرصاد لكل شيطان يريد ان يتفلسف علينا ويظن في ترائنا الخالد .

هذا ما لزم وختاما نشكر جميع المسؤولين في المجلة ونتمنى للجميع

من كل جنس ولون وفي كل زمان ومكان ... فجدبر بأن تدخل هذه المجلة العظيمة كل بيت وكل مدرسة وكل ثكنة وكل مكتب وكل متجر وعلى كل مسلم أن يقتنيها ويقدمها كأعلى هدية لأولاده حتى يعم نفعها وتؤتي أكلها الطيب في كل حين بدلا من مجلات السفور والفجور و ... وعلى كل مسلم يؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أن يشجع هذه المجلة لتنمو وتزدهر لتؤدي رسالة الخلود لأمة الخلود ... وأملنا كبير في أن تواصل هذه المجلة مسيرتها رغم العقبات .. ولا بد بإذن الله أنها ستحطم الأغلال والقيود وتزيل الحواجز والسدود وإلى الأمام دائما فإن المؤمن الواقف بالله لا يعرف التردد ولا يتسرب إليه اليأس مهما تلبدت الغيوم واكفهر وجه الحياة . لأنه لا بد للباطل من أن يضمحل وإن كانت له صولة ولا بد للحق من أن ينتصر وإن كانت له كيوه والعبرة بالعاقبة والعاقبة للمتقين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بشير محمد الحديدي
ليبيا

ردود قصيرة

● السيد علي عبد الرحيم جناحي - البحرين

كان يسر الجريدة ان تنشر ما ارسلت لولا اننا وجدنا في كلمتك مفهوما للدين غير ما نعتقد .. اذ ان الدولة في الاسلام تكون في خدمة الدين ولا يكون الدين في خدمة الدولة .

● السيد ابراهيم عبد الرحمن البليهي - الرياض

موضوع « الوجود الحق » الذي اشرت اليه في رسالتك لم يصلنا مطلقا .

● الاخ الكريم على سالم مبارك :

لعلك وجدت ما يثلج صدرك حول الموضوعات التي اقترحتها ونرجو الا تقطع صلتك بالجريدة وستجد اقتراحاتك كل اهتمام .

أَمْسَاكِتْ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

قال تعالى :

« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » .
(صدق الله العظيم)

الاقوات الشرعية بالساعات الزوالية (الانجليزية)

أكتوبر ١٩٧٠ م	أمساك	١	٢	٣	٤	٥	٦	عشاء
٢١	٢٠	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الاقوات الشرعية بالساعات الغروبية (العربية) والمغرب دائما الساعة ١٢

أكتوبر ١٩٧٠ م	أمساك	١	٢	٣	٤	٥	٦	عشاء
٢١	٢٠	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

وكل عام وانتم بخير

صلاة العيد
د. س
عزيج ٤٥ / صباحا
افرنجيج ٣٣ / صباحا

النم
نقاوة
في
الصوت
و
وضوح
في
الصورة



تلفزيونات موبيليا

سانيو

سانيو الكهربي كوربورايشن ليميتد - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة
نظامين : أوروبيا .. أمريكية

مخزن التجارب

الوكيل العام :
شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت